

Joy of Living

Bible Studies

Enriching lives through the study of God's Word

Of Living



1 Thessalonians

Arabic Translation

Adult Bible Study Lessons

رسالة تسالونيكى الاولى

دراسة مكونة من ستة دروس
تحتوي على تعليق اسبوعي واسئلة دراسية يومية



| | | |
|-------------|-------------|------------|
| ترجمة | تحرير | بقلم |
| كرستين دكور | كاثي رونالد | دوريس غريغ |

منهج بهجة الحياة joy of living – لدراسات الكتاب المقدس

طبعة 2009

الناشر: منهج بهجة الحياة – لدراسات الكتاب المقدس

تليفون: 805-650-0838 او 800-999-2703

موقع: www.joyofliving.org

البريد الالكتروني: info@joyofliving.org

This study was previously published in looseleaf format, © 1986, as part of the study titled *Multi-Book Study*, and has been revised and updated.

Unless otherwise noted, all Scripture quotations in these lessons are from the Holy Bible, *New International Version* (North American Edition). Copyright © 1973, 1978, 1984 by International Bible Society. Used by permission.

Also quoted is the *New American Standard Bible* (NASB), © Copyright The Lockman Foundation, 1960, 1962, 1963, 1968, 1971, 1972, 1973, 1975, 1977, 1988. Used by permission.

© Copyright 2008, Joy of Living Bible Studies, Inc., 2500 Knoll Dr. #G, Ventura, CA 93003. Printed in U.S.A.

Any omission of credits or permissions granted is unintentional. The publisher requests documentation for future printings.

ISBN 978-1-932017-41-0

جميع حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة بهجة الحياة – لدراسات الكتاب المقدس ممنوع طبع او نسخ هذه الدروس. انها للاستعمال فردي.

معلومات عن بهجة الحياة

منذ اكثر من 35 سنة وبهجة الحياة تبني بشكل فعال افراد حول العالم عن طريق تعليم كلمة الله بشكل متين واساسي. انجيلي وتجمع بين كل الاديان, بهجة الحياة تصل الى ما بعد الحدود الطائفية والحضاريه ليغني الحياة من خلال الحقائق البسيطة في كلمة الله الموحى, الكتاب المقدس. الدراسات مرنة, وملائمة لاجتماعات رسمية وغير رسميه, وايضا لدراسة شخصيه. كل درس يحتوي على خلفية تاريخيه, تفسير واسئله تطبيقيه لمدة اسبوع, تقود القارئ ليكتشفوا معرفة منعشة من كلمة الله. المساق يشمل عدة كتب من العهد القديم والعهد الجديد. مساقات مختارة ايضا جاهزة في عدة لغات. للحصول على مزيد من التفاصيل اتصل بمكتب بهجة الحياة.

اسست خدمة بهجة الحياة لدراسات الكتاب المقدس دوريس و. غريغ في سنة 1971 ونمت لتشمل صفوف تقريبا في كل ولاية في الولايات المتحدة والكثير من البلاد الاخرى

رسالة تسالونيكى الاولى

مقدمة

هذه الدراسة المميزة للكتاب المقدس, يمكن استخدامها بواسطة اشخاص لا يعرفون اي شيء عن الكتاب المقدس, وايضاً اشخاص عندهم معرفة مسيحية اعمق, الكثيرون وجدوا علاقة مع المسيح من خلال دراستهم, كل شخص يتغذى ويتلمذ من خلال كلمة الله.

دراسات بهجة الحياة مبنية على الفكرة ان كل شخص يجب ان يفتح كتابه المقدس ويدع الله يتكلم اليه بواسطة الروح القدس, ويفسر رسالة الكتاب وعلاقتها باحتياج الشخص وظروفه في عائلته, كنيسته, عمله, مجتمعه والعالم الاوسع.

لاجل هذه الدراسة انت بحاجة الى الكتاب المقدس فقط, التعليقات قد تكون مساعدة, وينصح ان يتشاور الشخص قبل الاجابة على الاسئلة اليومية. الاكثر اهمية هو السماح للروح القدس بقيادة الشخص خلال فقرات الكتاب المقدس وتطبيقها على حياته / حياتها. ان رغب الطالب, يمكنه الاستعانة بالتعليقات التالية للاسئلة للاستعانة في حلها.

الدرس الاول من كل سلسلة يحتوي على مقدمة للسفر, و اسئلة الاسبوع الاول. بعض الاسئلة بسيطة, وبعضها اكثر عمقاً للطلاب المتقدمين, على الشخص ان يدرس الفقرات كل يوم, يصلي ويطلب ارشاد الله في تطبيق الحق في حياتهم الشخصية.

الاستخدام فى المجموعة

بعد الدراسة اليومية للفقرة, يذهب الطلاب الى مجموعة صغيرة حيث يصلوا معاً ويناقشوا الاجابات للاسئلة عن الفقرة, لتوضيح الفقرات الصعبة والحصول على استنارة اكبر من الفقرة, قائد المجموعة سيساعد المجموعة على التركيز على الحق الكتابي. وليس فقط في مناقشة مشاكلهم الخاصة.

بعد ان تلتقي المجموعات الصغيرة للنقاش والصلاة, عادة ينضمون لمجموعة كبيرة حيث يعطي المعلم تعليق قصير ليغطي المواضيع التي تم دراستها خلال الاسبوع وتناقشتها في مجموعتك, قد يوضح المعلم الفقرة ويتحدى الطلاب ان يحيوا في التزام اكبر خلال حياتهم اليومية.

في البيت, على الطالب ان يبدأ بدراسة الدرس التالي, وهذا يشمل التعليق على الفقرة الاسبوعية والاجابة على اسئلة الفقرة الجديدة.

1 تسالونيكي 1

الكاتب- بولس

الرسول بولس هو كاتب هذه الرسالة لكنيسة تسالونيكي ومعروف بانه هو الرسول العظيم للامم, اسمه العبري كان شاول, ونرى في سفر اعمال الرسل انه كان يدعى شاول حتى اعمال 13: 9, يقول " واما شاول الذي هو بولس ايضاً " منذ ذلك الوقت فصاعداً يطلق عليه الكتاب المقدس الاسم اليوناني, بولس. كان بولس, يهودي, مواطن روماني منذ ولادته, وعلى الاغلب حصل على الاسمين منذ صغره في رسائله اطلق الرسول على نفسه الاسم بولس.

ولد بولس تقريباً في بداية القرن الاول ميلادي, في المدينة اليونانية- الرومانية طرسوس, الواقعة على الزاوية شمال شرق البحر الابيض المتوسط . هناك تعلم لغته الاولى اليونانية, حصل على مهنة وعلى تعليمه الاساسي, كبر في مدينة اممية وهذا ساعده ليضع الجسور بين الامم واليهود بعد اعتناقه المسيحية. رغم ذلك لم يخجل ابداً ان يعرّف على نفسه باليهودي (انظر اعمال 21: 39) وكان فخوراً بخلفيته اليهودية (انظر 2 كورنثوس 11: 22). كان والده فريسي (انظر اعمال 23: 6) وتربى على الدين اليهودي. تدرّب في اورشليم على قدمي المعلم غماليئيل المشهور (انظر اعمال 22: 3).

عندما ظهر بولس لأول مرة في سفر الاعمال كان يدعى " شاباً " (اعمال 7: 58), وكان قد صار قائداً يهودياً معروفاً, كان مقاوماً متطرفاً للمسيحية, وكان مضطهداً فعلاً لاتباع يسوع المسيح (انظر اعمال 26: 10-11). كان مقتنعاً بان المسيحيين هراطقة وان احترام الله يتطلب استئصالهم .

اهتداء بولس

قصة تدخل الله السماوي في حياة بولس مدونة في اعمال اصحاح 9. كان بولس في طريقه الى دمشق, مخططاً ان يعتقل اي مسيحي يلتقي به واخذه الى اورشليم كأسير. ضوء من السماء سطع حول بولس , وسبب له العمى بشكل وقتي, وتكلم اليه يسوع بصوت مسموع من السماء, وفي الحال ادرك بولس كم كان مخطئاً, واستسلم لدعوة يسوع. منذ ذلك الوقت فصاعداً خدم يسوع والكنيسة من كل قلبه.

في البداية كان بولس شريكاً في الخدمة للامم في انطاكية, سورية. ارسلت الكنيسة في اورشليم برنابا لانطاكية, ليساعد في قيادة الكنيسة النامية هناك, احضر برنابا بولس ليعمل معه في انطاكية, ولمدة سنة كاملة اجتمعوا معاً وعلموا الكنيسة (انظر اعمال 11: 19-26) ابتداءً عمل الارشالية للامم من خلال كنيسة انطاكية تحت قيادة الروح القدس حين ارسلوا برنابا وبولس الى ارساليتهم الاولى حوالي عام 48 م. (انظر اعمال 13: 1-3).

زيارة بولس لتسالونيكى

زار الرسول بولس, مصحوباً بتيموثاوس وسيلا, تسالونيكى في رحلته التبشيرية الثانية, مسافراً الى هناك بعد زيارته المضطربة الى فيليبى (انظر اعمال 16: 12-40), قد ترغب بالنظر الى خارطة اثار اقدام بولس في اول هذا الكتاب.

تسالونيكى هي ثاني اكبر مدن اليونان وكانت عاصمة المنطقة اليونانية مكدونية, الاسكندر, ملك مكدونية اسس تسالونيكى عام 315 ق.م مطلقاً عليها اسم زوجته, التي هي اخت الاسكندر الاعظم. وبعد سقوط مملكة مكدونية عام 168 ق.م صارت تسالونيكى مدينة للجمهورية الرومانية. ونمت لتصير مركزاً تجارياً مهماً في طريق اغناتيا. وهو شارع روماني يصل بيزنطا (لاحقاً القسطنطينية), مع ديرهاكيوم (اليوم دوريس في البانيا), لتسهيل التجارة بين اوروبا واسيا. نرى عنايه الله الالهيه بوصول المسيحية الى تسالونيكى, اذ ان استقرار المسيحيين في تسالونيكى ساعد على انتشار شهودهم شرقاً وغرباً .

في الفترة القصيرة التي قضاها بولس في تسالونيكى, اثار حماساً شديداً (انظر اعمال 17: 1-10). بدأ يعظ في المجمع اليهودية كل سبت. معلماً ان يسوع المصلوب هو المسيا المقام من الاموات. بعض اليهود امنوا كما امن ايضاً بعض الامميون الذين يخافون الله وايضاً نساء مرموقات كنّ يعبدن في المجمع. اما اليهود الذين لم يؤمنوا فقد سببوا شغب وهاجموا المنزل الذي اقام به المرسلون الثلاثة, رغم ان بولس, سيلا وتيموثاوس لم يُسجنوا, فقد قام الحشد بجر صاحب المنزل مع بعض المؤمنين الاخرين الى حكام المدينة, متهمين بولس ورفاقه بأنهم " فتنوا المسكونة.. " (أعمال 17: 6).

نتيجة هذا الصخب العظيم , أرسل المؤمنون التسالونيكيون بولس وسيلا الى جنوب غرب مدينة بيرية (انظر أعمال 17: 10), بما أن تيموثاوس لم يُذكر, فمن المحتمل انه بقي في تسالونيكى او انه عاد الى فيلبى وانضم لاحقاً الى بولس وسيلا في بيرية, حدث في بيرية شغب اكبر , فانفصل بولس بشكل مؤقت عن تيموثاوس وسيلا, واتجه نحو اثينا, حيث انتظر سيلا وتيموثاوس لينضموا اليه, ثم توجهوا الى كورنثوس.

رغم ان بولس امضى ثلاثة اسابيع فقط في تسالونيكى, فإنه لم يؤسس كنيسة فقط, بل اسسها بشكل راسخ في الايمان, كان هذا الامر غير عادي حتى في خدمة بولس ان تزدهر كنيسة تأسست في أقل من شهر! دوت هنريتا ميرز ما يلي : " ان نجاح بولس في تسالونيكى لم يكن اختباراً عادياً للمرسلين وسط الوثنيين , كاري (وليم كاري, 1971 – 1834 مرسل بريطاني وكاتب) في الهند, جودسون (ادونيران جودسون, 1788-1850, مرسل امريكي طلائعي) في بورما, موريسون (روبرت موريسون, 1782-1834 مرسل بريطاني طلائعي) في الصين, مورفات (روبرت مورفات, 1795 – 1883, مرسل سكوتلاندي, المترجم وحمو دافيد لافينغستون) في أفريقيا, انتظروا سبعة سنوات ليهتدي أول شخص للمسيحية. لكن هناك, سمح الروح القدس لبولس ان يحصد حصداً مفاجئاً".

أراد بولس ان يزور كنيسة تسالونيكى مرة اخرى, لكنه وجد أن ذلك مستحيلًا: "لذلك اردنا ان نأتي اليكم أنا بولس مرة ومرتين, وانما عاقنا الشيطان" (1 تسالونيكى 2: 18), ومع ذلك, ارسل بولس تيموثاوس ليقوي ويشجع المؤمنين التسالونيكيين في ايمانهم. عاد تيموثاوس الى بولس في كورنثوس مع اخبار جيدة عن ايمانهم ومحبتهم.(انظر 1 تسالونيكى 3: 1-6)

رسالة بولس

بعد سماع تقرير تيموثاوس, كتب بولس رسالته الاولى الى اهل تسالونيكي. اكتشف تيموثاوس بعض المواضيع التي يجب معالجتها. كان مؤمني تسالونيكي مضطربين بالنسبة لتأخر مجيء الرب. كانوا قلقين بالنسبة لاصدقائهم الذين ماتوا, وخافوا ان لا يكون لهم نصيب في مجيء الرب. كان البعض مُقنعين جداً بحقيقة مجيء المسيح المنتظر حتى انهم تركوا وظائفهم. وقد عانوا ايضاً من اضطهاد صعب, كانوا تحت وطأة تشويش الممارسات الجنسية المقبولة في ايامهم. كتب بولس هذه الرسالة ليعالج هذه المواضيع وليشجع هؤلاء المؤمنون الجدد. هي من اول الرسائل التي كتبها بولس, كتبت تسالونيكي الاولى على الاغلب خلال المدة الاخيرة من مكوث بولس في كورنثوس حوالي 50-51 م.

المشكلة الرئيسية لكنيسة تسالونيكي كانت انهم اساءوا فهم مجيء الرب يسوع المسيح الثاني, فكان هذا الموضوع اساس تركيز بولس في هذه الرسالة, وقد ذكر في ختام كل اصحاح: "وتنتظروا من السماء" (1 تسالونيكي 1: 10), "امام ربنا يسوع المسيح في مجيئه" (1 تسالونيكي 2: 19), "في مجيء ربنا يسوع المسيح مع جميع قديسيه" (1 تسالونيكي 3: 13), "سنخطف جميعنا معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء" (1 تسالونيكي 4: 17), "ولتحفظ روحكم ونفسكم وجسدكم كاملة بلا لوم عند مجيء ربنا يسوع المسيح" (1 تسالونيكي 5: 23).

خلال التاريخ كان للمسيحيين وجهات نظر عديدة حول متى وكيف سيعود المسيح. ولكن, كما كتبت هنريتا ميرز, "يجب ان لا يكون اي شك او اختلاف حول هذ "الرجاء المبارك" (انظر تيطس 2: 13) عن عودة ربنا. لا احد يقرأ الكلمة ولا يجد التعليم. دعونا الا نتنازع مع بعضنا البعض حول رسالة طيبة كرسالة ربنا "ساعود ثانية" (انظر يوحنا 3: 14), هذا هو الرجاء المسيحي, دعونا بدل ذلك نترقب, لاننا لا نعلم ما هو اليوم او ما هي الساعة لمجيء ابن الانسان." (انظر متى 25: 13)

اسئلة دراسية

قبل ان تبدأ دراستك هذا الاسبوع:

- صل واطلب من الله ان يتكلم اليك من خلال الروح القدس
- استخدم فقط الكتاب المقدس لاجوبتك
- اكتب اجوبتك والايات التي استخدمتها
- اسئله للتحدي هي للاشخاص الذين عندهم وقت ويريدون حلها
- الاسئلة الشخصية ممكن مشاركتها مع الاخرين فقط اذا رغبتم في ذلك

اليوم الاول - اقرأ المقدمة لتسالونيكي الاولى

1. ما هي الفكرة المهمة او الجديدة, بالنسبة لك, التي وجدتها في المقدمة لرسالة تسالونيكي الاولى و من تعليق المعلم؟ ما هي التطبيقات الشخصية التي اخترت تطبيقها على حياتك؟

2. جد آية من الدرس لتحفظها هذا الاسبوع, اكتبها, احملها معك, ضعها على لوحة ملاحظتك, امامك في السيارة... ابذل جهداً لتحفظ الآية والشاهد.

اليوم الثاني - اقرأ 1 تسالونيكي 1 ركز على الاعداد 1-12

1. من ارسل تحيات الى مؤمني تسالونيكي ؟ (1 تسالونيكي 1: 1أ)

2. تحدي : ما الذي تتعلمه عن سيلا في الايات التالية ؟ لخص باختصار:

اعمال 15: 1-2, 22

اعمال 15: 36-40

3. أ - اقرأ 1 تيموثاوس 1: 2 ، ماذا يدعو بولس تيموثاوس ؟ ماذا تظن انه قصد بهذا؟

ب - شخصي: هل عرفت اي شخص على الرب يسوع المسيح, حتى انك قادر ان تقول : "ابني الحقيقي في الايمان"؟, ان لم تفعل, هل ترغب ان تصلي الان وتطلب من الله ان يعطيك الفرصة لتفعل هذا؟ اقرأ روميا 3: 23, 6: 23 و 10: 9 - 10, التي ستساعدك لتعرف ماذا تقول .

4. أ - ما هي البركة الي يعطيها بولس لتسالونيكي؟(1 تسالونيكي 1: 1ب)

ب - تحدي: ابحث عن معنى الكلمات "نعمة" و "سلام" في القاموس.

5. ما الذي فعله بولس سبباً وتيموثاوس بشكل دائم لمؤمني تسالونيكي ؟ (1 تسالونيكي 1: 2)

6. شخصي: هل تصلي بشكل دائم لمؤمنين اخرين؟ هل تشجعهم بان تخبرهم انك تصلي لاجلهم؟ قد يكون الان هذا وقت جيد ان تبدأ بتسجيل صلواتك في دفتر, كاتباً فيه لائحة الاشخاص الذين تريد ان تصلي لاجلهم .

اليوم الثالث- راجع 1 تسالونيكي 1 ركز على الاعداد 3-4

1. ما الذي تذكره بولس, سيلاً وتيموثاوس عن مؤمني تسالونيكي بينما كانوا يصلون لاجلهم؟ (1 تسالونيكي 1: 3)

2. ما الذي قاله بولس فجعل التسالونيكين يظهرون هذه الصفات ؟ (1 تسالونيكي 1: 3)

3. تحدي: اقرأ يعقوب 2: 14-26. كيف اظهر يعقوب ان الايمان الحقيقي يقود لتصرفات ترضي الله؟

4. ما الذي يعرفه بولس عن مؤمني تسالونيكي؟ (1 تسالونيكي 1: 4)

5. كيف تعبر افسس 1: 4-5 عن نفس الحقيقة لكل المؤمنين؟

6. شخصي: الله يحبك ويريدك ان تصير ابنه بالتبني من خلال عمل يسوع المسيح على الصليب, هل تجاوزت مع حبه وامنت بيسوع المسيح كمخلص لك؟

اليوم الرابع- راجع 1 تسالونيكي 1. ركز على الاعداد 5-6

1. في تسالونيكي 1: 5, يذكر بولس "انجيلنا", ما الذي تتعلمه من خلال الايات التالية عن الانجيل الذي يركز به بولس واصحابه؟

رومية 1: 16 – 17-----

غلاطية 1: 11 – 12-----

2 تيموثاوس 2: 8-----

2. كيف استخدم الله كلمات بولس واصحابه وحياتهم ليقود اهل تسالونيكي للايمان به؟ (1 تسالونيكي 5: 1)

3. تحدي: ماذا قال بولس عن كرازته في الايات التالية؟ هل اعطى الفضل لنفسه في قيادة الكثيرين للايمان بيسوع المسيح؟

1 كورنثوس 1: 17 – 18-----

1 كورنثوس 2: 1 – 5-----

4. ا. كيف تعلم مؤمني تسالونيكي ان يحيوا كمسيحيين؟ (1 تسالونيكي 1: 6أ)

ب. شخصي: ان كنت مؤمناً, هل كان هناك مؤمن اخر قدوة لك في مسيرتك مع الرب؟ هل تظن انه قد يكون هناك مؤمنون اخرون يقتادون بك ايضاً؟

5. أ. ماذا كان على اهل تسالونيكي ان يحتملوا كنتيجة تحولهم الى مسيحيين , وكيف كان رد فعلهم؟ (1 تسالونيكي 1: 6ب)

ب-تحدي: اقرأ اعمال 17: 1 – 10 ما هو المثال الذي اعطي لمعانة مؤمني تسالونيكي؟ لخص باختصار .

6. شخصي: هل اختبرت المعانة بسبب اتباعك ليسوع المسيح؟ هل اختبرت ايضاً "الفرح الذي يمنحه الروح القدس" رغم معاناتك؟. اذا رغبت شارك هذا مع مجموعتك لتشجيع الاخرين.

اليوم الخامس : راجع 1 تسالونيكي 1 , ركز على الاعداد 7- 8أ

1. اين شارك مؤمني تسالونيكي ايمانهم ؟ (1 تسالونيكي 1 : 7)

2. تحدي:انظر في الخارطة الموجودة اخر الكتاب الى موقع مكذونية واخائية , المقاطعتان الرومانيتان اللتان هما جزءا من اليونان , جد تسالونيكي التي كانت ولاية في مكذونية.

3. كل مؤمن يجب ان يكون قدوة لمؤمنين اخرين. ما الذي تتعلمه عن هذا في الايات التالية؟

1 تيموثاوس 4: 12 ب

تيطس 2: 6-7 أ

1 بطرس 5: 2-3

4. ما هي نتيجة كون اهل تسالونيكي مثلاً للايمان المسيحي الحقيقي؟(1 تسالونيكي 1: 8أ)

5. شخصي: اذا كنت مؤمناً , هل تلاحظ انك مثال يقلده اخرون؟ سيلاحظون صدق رسالة المسيح من خلال حياتك واقوالك هل يبدو هذا كمسؤولية صعبة عليك؟ اذا رغبت بالاعتماد على الروح القدس الذي يحيا فيك, سينتج ثمار في حياتك تسمح لرسالة الرب لتؤثر على كل من حولك. اقرأ غلاطية 5: 22-25, كيف يقوم هذا بتشجيعك وتحديك لتحيا بالروح ؟

اليوم السادس: راجع 1 تسالونيكي 1, ركز على الايات 8 - 10

1. كيف صار اهل تسالونيكي مسيحيين؟ (1 تسالونيكي 1: 8-9)

2. احدى الخطوات الاولى في حياة المؤمن الحقيقي هي التحول طوعاً عن الطريق الذي يسير فيه باتجاه الحياة بحسب حق الله. هذا يدعي توبة. كيف يتمشى هذا الامر مع تعليم بولس في الايات التالية؟

اعمال 15:14-----

اعمال 21:20-----

اعمال 18-17 :26-----

3. مجيء من كان ينتظر اهل تسالونيكي؟ (1 تسالونيكي 1: 10)

4. تحدي: ما الذي نتعلمه عن عودة يسوع المسيح من الايات التالية؟
يوحنا 14: 1-3-----

اعمال 11-9 :1-----

تسالونيكي 4 :16 -17-----

5. خلال موت يسوع على الصليب. دفع ثمن خطية كل مؤمن وخلصنا من " الغضب الاتي " من الله ضد الخطية, ما الذي تتعلمه عن غضب الله الاتي وعن انقاذ يسوع للمؤمنين في الايات التالية؟

يوحنا 3: 36 -----

رومية 1: 18 -----

كولوسي 3: 5-6 -----

6. شخصي : في ايام بولس, عبد الامم الاوثان, اليوم في تقليدنا معظم الناس لا يسجدون للاوثان, لكنهم ضائعين في قيود "الامور عديمة القيمة", هل عدت من الظلمة الى النور, من امور بلا قيمة الى حق وحياة الله؟ هل تنتظر بفرح مجيء يسوع المسيح, ام ما زلت في خوف من دينونة الله بسبب خطيئتك؟ لماذا لا تصلي من اجل هذا الان؟

1 تسالونيكى درس 2

1 تسالونيكى 1: 1 تحيات بولس

كما كان مقبولاً في الرسائل في تلك الايام, ابتداء بولس رسالته بذكر اسمه, ضم اسم سيلا وتيموثاوس ايضاً (سيلا هو سلوانس), هؤلاء الرجال الثلاثة اسسوا الكنيسة في تسالونيكى. كان سيلا احد قواد الكنيسة في اورشليم وقد اختاره الرسل ليعود الى الانطاكية مع بولس وبرنابا لكي يسلم ويفسر قرارات مجمع الكنيسة في اورشليم بالنسبة لاختفاء روحية (انظر اعمال 15: 1-32). لاحقاً اختار بولس سيلا ليرافقه في رحلته التبشيرية الثانية (انظر اعمال 15: 36 – 40), وخلال تلك الفترة اسس الكنيسة في تسالونيكى.

في هذه الفترة التقى بولس بتيموثاوس ودعاه ليرافقهما, لاحقاً صار تيموثاوس رسول بولس المميز لكنيسة تسالونيكى. حاملاً الاخبار الطيبة عن تقدمهم واعطاء بولس تقريراً عن احتياجاتهم التي كانت في كورونثوس. كتبت هنريتا ميرز: "يمكننا ان نتعلم الكثير من بولس. فقد عرف سر الصداقة الذي يرغب الكثيرون بالحصول عليها. لقد احب الناس, اخبر الاخرين دائماً عن خدمته وعبر عن تقديره لآخذهم جزء في كل عمل قد أنجزه". هل تتبع نموذج بولس بمحبة الناس وتقديرك لما يفعلوا؟

كانت تستهدف الرسالة "كنيسة تسالونيكى" (1 تسالونيكى 1: 1) بكلمة كنيسة كان بولس يقصد الناس الذين قبلوا يسوع المسيح كرب ومخلص لهم, هؤلاء هم الناس الذين يكونوا الكنيسة (انظر 1 كورنثوس 12: 13-12, افسس 1: 22-23) لم يقصد مبنى. قال بولس ان كنيسة اهل تسالونيكى كانت "في الله الاب والرب يسوع المسيح" (1 تسالونيكى 1: 1), يسوع عبر عن هذا بهذه الطريقة, بصلاته الى الله الاب, "انا فيهم وانت في ليكونوا مكملين الى واحد وليعلم العالم انك ارسلتني واحببتهم كما احببتني" (يوحنا 17: 23)

في كل رسائله, يبدأ بولس "بنعمة وسلام" لاهل تسالونيكى. الكلمة اليونانية نعمة تعني. "ارادة صالحة, محبة- لطف, استحسان لطف ورحمة ذاك الاله, الذي يؤثر بروحه على النفوس, يقودهم للمسيح, يحفظ, يقوي ويزيدهم في الايمان المسيحي, في المعرفة والرافة ويضرمهم ليمارسوا الايمان المسيحي." فقط بسبب نعمة الله, لنا سلام معه, عندما نثق بنعمته, يمكننا الحصول على سلام الله في كل ظرف نصادفه في طريقنا. اخبرنا يسوع "سلاماً اترك لكم, سلامي اعطيكم, ليس كما يعطي العالم اعطيكم انا, لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب." (يوحنا 14: 27) يمكننا ان نتمتع في اشعة شمس محبة الله من خلال ايماننا بالرب يسوع المسيح .

1 تسالونيكى 1: 2 - 3 - تشجيع

ثم يقول بولس "نشكر الله كل حين من جهة جميعكم ذاكين اياكم في صلواتنا" (1 تسالونيكى 1: 2). زرع بولس ورفاقه كنيسة تسالونيكى, لكنهم الان منفصلون عنهم جسدياً. تابعوا الصلاة لاجل الكنيسة, وشكروا الله من اجل هؤلاء المؤمنون الاعزاء الذين ينضجون روحياً, هذا النضج كان كبرهان في حياة اهل تسالونيكى, من خلال الاعمال التي كانت نتيجة ايمانهم والمحبة التي تحت مجهودهم. حتى صمودهم امام التجارب والضيقات كان برهان على ايمانهم, كانوا قادرين على الاحتمال فقط لان رجائهم كان في الرب. في كتاب NIV بالانكليزية هناك تعليق: "ان رجائنا هو ليس فكر مليء بالتمنيات لا اساس له, انما هو ثقة ثابتة في ربنا يسوع ووثقة في مجيئه".

تروى قصة عن شاب مؤمن كان جالساً بجانب احد القديسين الاعزاء على فراش الموت وقال له:
 "اتريدي ان اقرأ لك اطيب ايه في الكتاب المقدس؟"
 "نعم" قال القديس المسن, قرأ الشاب يوحنا 14: 2 "في بيت ابي منازل كثيرة والا فاني كنت قد قلت لكم
 انا امضي لاعد لكم مكاناً"
 "لا" قال الرجل المحتضر, "هذه ليست اطيب اية, تابع القراءة", تابع الشاب القراءة, "وان مضيت
 واعدت لكم مكاناً اتي ايضاً واخذكم اليّ حتى حيث اكون انا تكونون انتم ايضاً" فقال الرجل المحتضر:
 "هذه هي اطيب اية, لست ابغى المكان بل صاحب ذلك المكان".

1 تسالونيكي 1: 4-6 – محبوبون ومختارون

في 1 تسالونيكي 1: 4 يتابع بولس: "عالمين ايها الاخوة المحبوبون من الله اختياركم". الله, بدافع محبته
 العظيمة, اختارهم ليكونوا اولاده بالايمان, بنفس الطريقة, الله يحبك ويدعوك لقبول هبة الخلاص بيسوع
 المسيح. هل قبلت عطيتّه العظيمة؟

تكلم بولس لمؤمني تسالونيكي "كأخوة", هذه الكلمة تشير للعلاقة التي عند كل مؤمن مع المؤمنين الاخرين,
 القريبين والبعيدين, كل من يؤمن بيسوع المسيح قد نُبِّي لعائلة الله (انظر يوحنا 1: 12). الله يقبلنا لعائلته,
 ليس بسبب اي شيء قمنا به, بل لأن دم ربنا يسوع المسيح غطى خطايانا. في افسس 1: 4-8, يوضح
 بولس هذا بشكل اعمق, "كما اختارنا (الله) فيه قبل تأسيس العالم لتكون قديسين وبلا لوم قدامه في المحبة.
 اذ سبق فعيننا للتبني بيسوع المسيح لنفسه حسب مسرّة مشيئته, لمدح مجد نعمته التي انعم بها علينا في
 المحبوب, الذي فيه لنا الفداء, بدمه غفران الخطايا حسب غنى نعمته التي اجزلها لنا بكل حكمة وفضيلة".

في 1 تسالونيكي 1: 5 يشدد ان الانجيل (الاخبار السارة عن يسوع المسيح) لم يأت لأهل تسالونيكي فقط
 بالكلام, بل ايضاً بقوة الروح القدس. رغم ان بولس كان رجلاً رفيع الثقافة, لم يأخذ الفضل لنفسه في
 تحويل الامم الوثنيين الى الايمان المسيحي. كما وضّح للمؤمنين في كورنثوس, "وانما لما اتيت اليكم ايها
 الاخوة اتيت ليس بسمو الكلام او الحكمة منادياً لكم بشهادة الله. لأنني لم أعزم ان أعرف شيئاً بينكم الا
 يسوع المسيح واياه مصلوباً. وانا كنت عندكم في ضعف وخوف ورعدة كثيرة. وكلامي وكرازتي لم يكونا
 بكلام الحكمة الانسانية المقنع بل ببرهان الروح والقوة, لكي لا يكون ايمانكم بحكمة الناس بل بقوة
 الله" (1كورنثوس 2: 1-5). كان اهل تسالونيكي قد تبكتوا بعمق بواسطة الروح القدس من خلال حق
 رسالة بولس, وحياتهم تغيرت لتعكس مواقف وفعل الرب يسوع, كما اظهرها بولس. بالرغم من الاضطهاد
 القاس, حياتهم كانت ممتلئة بالابتهاج الذي يقدر ان يمنحه الروح القدس فقط.

بسبب قدرة الله, تمثل المؤمنون الجدد بولس وبالرب يسوع. كتب بولس: "وانتم صرتم متمثلين بنا
 وبالرب اذ قبلتم الكلمة في ضيق كثير بفرح الروح القدس" (1 تسالونيكي 1: 6).

المؤسسة المسيحية العالمية, جمعية غير تجارية ولا طائفية للحقوق الانسانية, تكرست لمساعدة ومساندة
 المسيحيين الذين هم ضحايا الاضطهاد والتمييز بسبب ايمانهم, تروى هذه الجمعية: "الاضطاد على
 المسيحيين يزداد بشكل كبير في دول آسيا وافريقيا, الكثير من القسس, المبشرين والمؤمنين قُتلوا, ضُربوا
 وسُجنوا, وكنائس دُمّرت", هناك الكثير من الامثلة للاضطهاد في عصرنا الحديث:

مهتدي مسيحي يُسجن في قبو لمدة 17 يوماً

ماهين ساتر كان مؤمناً قوياً بيسوع المسيح لمدة اربع سنوات, لكن زوجته منيرة لم تؤمن بيسوع المسيح. حاول ماهين عدة مرات اقناعها بالحاجة للخلاص, لكن منيرة لم تصغ اليه لانها كانت متأثرة بأخيها, سدهيق ياسين, الذي كان عاملاً متطرفاً في الرياض, السعودية العربية.

في الشهر الماضي تعمد ماهين ساتر, في الحقيقة انتظر المعمودية فترة طويلة, لأنه رغب بأن تتعمد زوجته منيرة معه. في النهاية قرر ان يعتمد لوحده. اخبرت منيرة اخيها عن المعمودية وحالاً سافر من الجزيرة العربية السعودية. اراد ان يعيد ماهين للاعتراف بالاسلام. حاول اعادته الى العربية السعودية فعرض عليه منصباً مرموقاً, وقدم ايضاً بيتاً كبيراً مع محتواه ليصير ملك ماهين, لكن ماهين قال: "ان الرب يسوع هو ارفع من اي تقدمة من العالم. قد أقتل, لكن لن انكر يسوع ابداً, لأنه هو ربي ومخلصي الذي منحني حياة ابدية".

هذا اغاظ سدهيق ياسين وجماعته فضربوه بوحشية امام زوجته ووضعوه في قبو مقفل. لم يقدموا له طعاماً لانقاً او اي احتياج. لم يسمحوا حتى لمنيرة ان تراه في القبو. ظن الجميع ان ماهين سيغير قراره ويعود للاسلام. لكنهم وجدوا انه صار اقوى في الايمان بيسوع يوماً بعد يوم. فقرروا ان يخلصوا منيرة منه بواسطة قتله.

كان هذا صدمة لمنيرة, اذ لم تظن ان فكرة قتله قد تأتي من اخيها وابيها. فصلت بشكل شخصي الى الله, كلي القدرة وقلبت الرب يسوع مخلصاً لها وصلت لاجل ماهين كي لا يؤذى. ثم اتصلت بالقس باول سينسراج محمد, مدير خدمة صوت السلام واخبرته بكل التفاصيل. وصل الى المكان وتقابل مع المؤمنين اولاً, فصلوا معاً, وتوجهوا لاحد السياسيين, وبمساعده تقابلوا مع ضابط مسؤول في الشرطة, وقامت الشرطة عنوة بأطلاق سراح ماهين من القبو.

في نفس المساء, حاول حشد من الناس المسلحين بقيادة سدهيق ياسين, مهاجمة القس سينسراج, فقام مؤمنون مسيحيون بنقله سراً الى بيت اخر, سينسراج يؤمن ان الله وقر له الحماية بسبب صلاة اولاد الله.

ابتدأ ماهين ومنيرة حياة جديدة في بيت جديد, تحت رعاية خاصة من ضابط الشرطة, لكن الله وحده سيحميهم بيده كلية القدرة .

هدم بيوت المسيحيين في حي الفقراء في الهند

قتل رجل مسيحي خلال قيام اعضاء من السياسيون الحاكمون المتطرفون بهدم 25 بيت لمسيحيين يقطنون في احياء فقيرة في كوجارات, الهند. سُحق الرجل بواسطة الجرافة ومات فوراً حين حاول منع هدم كوخه.

حي الفقراء موجود على قطعة ارض تتبع للحكومة, لكن السكان عاشوا هناك منذ اكثر من 20 عام. اعضاء الحزب المتطرف ادعوا انهم هدموا الاكواخ كجزء من خطة الحكومة لتوسيع المدينة, لكن يبدو انه فعل صاحب من الاضطهاد ضد السكان المسيحيين. الكثير من المسيحيين لبثوا بدون منازل وما زالوا يبحثون عن اماكن دائمة للسكن, الى الان البعض منهم يسكن مع مؤمنين اخرين دعوهم الى بيوتهم.

ولاية كوجارات سنتت قانوناً ضد الاهتداء الى المسيحية منذ عام 2003, هذا القانون يفرض عقاب اكثر من ثلاث سنوات من السجن وغرامة قدرها 50000 روبية هندي (\$1000), على كل شخص متورط في اهتداء قصري, الحكومة الكوجاراتية تعتبر "الاهتداء قصري" حين يُكره الشخص ليغير دينه او اذا وُعد بالحصول على اي شئ بالمقابل مثل المال او الشفاء. اي شخص يرغب بتغيير دينه عليه طلب اذن من الحاكم الحازم, والا سيواجه العقاب.

مسيحيون من شمال كوريا يحتاجون الى دعمنا

"اختبرت الحياة في السجن مرتين وأخذت الى مخيم للاعمال الشاقة مرة, بقيت هناك لمدة ثلاثة اشهر الى ان, بمساعدة مسيحيين اخرين من شمال كوريا, أطلق سراحي. عملت اعمالاً شاقة لمدة 18 ساعة في اليوم في اظع الظروف".

قواد المخيم وقروا الطعام مرتين في اليوم فقط, كل مرة كأس فيه 90 حبة ذرة مسلوقة. لقد قاربت الموت من الجوع ومن العمل الشاق الغير محتمل, معظم السجناء كانوا مملوئين كراهية وتذمروا معظم النهار, لكن المسيحيون صلوا وصلوا, رغم انهم ضربوا ضرباً مبرحاً وعملوا بشكل اسوأ من الاخرين.

"في احدى المرات رأيت سيدة مسيحية تستشهد بشكل مريع, ضربوها مرة تلو الاخرى لأنها لم تتوقف عن الصلاة, ماتت بسلام بينما كانت تصلي لربها"

هذه كلمات مسيحي من شمال كوريا الذي بقي على قيد الحياة في السجن المريع. يُعتقد ان عشرات الالاف من المسيحيين ما زالوا يعانون في سجون ومخيمات شمال كوريا. من المشتبه به ان شمال كوريا تحتجز اسرى سياسيون ودينيون اكثر من اي دولة اخرى.

الدول الشيوعية تتميز بانعدام الحرية الدينية وانعدام الكثير من الحقوق الانسانية. للسنة الخامسة على التوالي, تُعتبر شمال كوريا اسوأ دولة مخالفة للحقوق الدينية في العالم. تُعتبر المسيحية واحدة من اعظم الامور التي تهدد نظام الحكم. قد تقبض الحكومة ليس فقط على المُخالف بل ايضاً على ثلاثة اجيال من عائلته لأقتلاع جذور التأثير السيء.

إذاً نجد ان اضطهاد المسيحيين مستمر حتى ايماننا هذه, قد لا نواجه نحن مشاكل جسدية مثل المسيحيون في الهند وشمال كوريا, لكننا لا نعلم ما يحمله المستقبل, لا نعلم ان كانت ستأتي ايام نواجه بها نحن ايضاً الاضطهاد. كما في ايام الكنيسة الاولى, فأن المؤمنون المضطهدون في عصرنا الحديث يجدون فرح معرفتهم يسوع المسيح اعظم من اي ثقل معاناة ارضية. في رسالة اخرى كتب بولس "فأني أحسب ان الام الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد ان يستعلن فينا؟" (رومية 8: 18). هل علاقتك مع الله حقيقية؟ هل انت ممثلي من فرحه؟

1 تسالونيكي 1: 7-10 , نماذج في الايمان

حياة اهل تسالونيكي صارت نموذجاً لكل المؤمنين في مكدونية واخائية – وكل اليونان! كان الجميع يتكلمون كيف كان الله يعمل فيهم ومن خلالهم! رسالة الله "اذيعة" منهم, يا له من اطراء رائع من بولس.

يُعرّف الان بولس علامات الاهتداء الحقيقي:
1. الرجوع الى الله 2. خدمة الله 3. انتظار مجئ المسيح

في البداية قال لأهل تسالونيكي "رجعتم الى الله من الاوثان لتعبدوا الله الحي الحقيقي" (1 تسالونيكي 1: 9), يا له من تغيير! خدمة اله حي بدلاً من ممارسة طقوس ميتة تهزأ بأحتياجاتهم من خلال صمت ميت. هناك اوثان كثيرة يخدمها الناس اليوم, ومع هذا, لا يعتبرونها اوثان, بعض هذه الاوثان هي: الترفيه, المال, القوة, الشباب, الهوايات, العلم, الاملاك والبيوت ..الخ. ليس اي من هذه خطأ بحد ذاته, الا اذا وُضعوا في الاولوية بدلاً من خدمة الله الحي. حين يعترضوا طريق خدمتنا لله, يصيروا اوثاناً, طقوس ميتة, ويهزأوا بأحتياجنا لعلاقة حية مع الله الحي.

ثانياً, يدون بولس عن اهل تسالونيكي, " تنتظروا ابنه من السماء, الذي اقامه من الاموات, يسوع الذي ينقذنا من الغضب الاتي" (1 تسالونيكي 1: 10). في رسالة اخرى كتب بولس: "الان غضب الله معلن من السماء على جميع فجور الناس واثمهم الذين يحجزون الحق بالاثم" (رومية 1: 18). الله سيدين الخطية – لا شك في ذلك, في الرسالة الى العبرانيين نقرأ "الرب يدين شعبه, مخيف هو الوقوع في يدي الله الحي" (عبرانيين 10: 30-31).

ان الذين يؤمنون بيسوع المسيح وحصلوا على الغفران والخلاص من الخطية يجب ان لا يخافوا من غضب الله. قال يسوع: "لا تضطرب قلوبكم. انتم تؤمنون بالله فأمنوا بي, في بيت ابي منازل كثيرة. والا فأني كنت قد قلت لكم. انا امضي لأعد لكم مكاناً. وان مضيت واعدت لكم مكاناً آتي وأخذكم حتى حيث اكون انا تكونون انتم ايضاً" (يوحنا 14: 1-3).

مؤمنو العهد القديم انتظروا مجئ المسيح لمدة طويلة قبل مجيئه, لكن في الوقت المناسب جاء المسيح, تنتظر الكنيسة عودة المسيح ما يقارب الـ 2000 سنة, وقد تحتاج ان تنتظر مدة طويلة لمجيئه الثاني, فقد الكثيرون الرؤية والرجاء, لكن في الوقت المناسب سيعود كما وعد.

شعر بولس ان مكافأة تعبه, ألمه ومعاناته, بأن يُقدم للمسيح عند عودته, هؤلاء الاشخاص الذين ربهم من خلال خدمته. لقد كتب "لأن من هو رجاؤنا وفرحنا واكليل افتخارنا, ام لستم انتم ايضاً امام ربنا يسوع المسيح في مجيئه؟" (1 تسالونيكي 2: 19), هل قدمت اي شخص ليسوع المسيح؟ هل سيكونوا مكافأة لك؟ لا تفقد بهجة هذا الاختبار! صلّ واطلب من الله ان يقودك في خدمته ومشاركة الاخبار السارة مع الاخرين.

اسئلة دراسية

قبل ان تبدأ دراستك هذا الاسبوع:

- صل واطلب من الله ان يتكلم اليك من خلال الروح القدس
 - استخدم فقط الكتاب المقدس لاجوبتك
 - اكتب اجوبتك والايات التي استخدمتها
 - اسئلة للتحدي هي للاشخاص الذين عندهم وقت ويريدون حلها
- الاسئلة الشخصية ممكن مشاركتها مع الاخرين فقط اذا رغبتم في ذلك

اليوم الاول اقرء التعليق عن 1 تسالونيكي 1

1. ما هي الافكار الجديدة القيمة التي وجدتها في التعليق على 1 تسالونيكي 1 او من تعليق المعلم؟ ما هو التطبيق الشخصي الذي ترغب في تطبيقه على حياتك؟

2. ابحث عن اية في الدرس لتحفظها هذا الاسبوع؟ اكتبها, احملها معك, ضعها على لوحة ملاحظاتك, على المنضدة الامامية في السيارة, الخ.. ابذل جهداً لتحفظ الاية والشاهد.

اليوم الثاني – اقرأ 1 تسالونيكي 2, ركز على الاعداد 1- 4

1. أ- الى اين ذهب بولس, تيموثاوس وسيلا قبل زيارتهم لتسالونيكي. كيف عوملوا هناك؟ (1 تسالونيكي 2: 2أ)

ب-تحدي: أقرأ اعمال 16: 12-39 ولخص كيف أُسيئت معاملة بولس ورفاقه في فيلبي؟ (1 تسالونيكي 2: 1)

ج- تحدي: راجع اعمال 17: 1-10أ، ولخص بأختصار أختبار بولس في تسالونيكي؟

2. أ- بعد هذه الاختبارات كيف يقيم بولس زيارته لتسالونيكي؟ (1 تسالونيكي 2: 1)

ب- بالرغم من المقاومة العظيمة، كيف تجرأ بولس ان يخبرهم عن الانجيل؟(1 تسالونيكي 2:2 ب)

3. كيف يدافع بولس عن خدمته لاهل تسالونيكي؟ (1 تسالونيكي 2: 3)

4. أ- من مدح بولس وأتمنه على الانجيل؟ (1 تسالونيكي 2: 4أ)

ب- من يرغب بولس بان يرضي؟ (1 تسالونيكي 2 : 4ب)

5. قال بولس ان الله امتحن قلبه ودوافعه , ما الذي تتعلمه من الايات الاتية عن امتحان الله لانساننا الداخلي؟

مزمو 139: 1-2

ارميا 11: 20 أ

عبرانيين 4: 13

6. شخصي – من تحاول ان ترضي في حياتك وعلاقاتك الشخصية؟ كيف تستطيع الايات التي قرأتها اليوم ان تغير موقفك في هذا المجال؟

اليوم الثالث: راجع 1 تسالونيكي 2, ركز على الاعداد 5- 8

1. أ- ما هو الشيء الذي يخبرنا بولس بانهم لم يستخدموه في تسالونيكي ليشجعوا اهل تسالونيكي ليؤمنوا في المسيح؟ (اتسالونيكي 2: 15)

ب- تحدي: ابحث عن معنى كلمة "تملق" في القاموس.

2. ماذا لم يفعل بولس ليُقدم ويرفع خدمته؟ (ا تسالونيكي 2: 5 ب)

3. شخصي: هل استعملت التملق لكي تجعل شخص يفعل ما انت ترغب به؟ هل لاحظت احد يفعل نفس الامر لك؟ كيف شعرت؟ اطلب من الله ان يريك ان تصرفت بهذه الطريقة, ويساعدك ان تكون صادقاً ومخلصاً في كل علاقاتك.

4. أ- في 1 تسالونيكي 2: 6 مرة اخرى يصرح بولس انهم لم يحاولوا ان يحصلوا على اي شيء من اهل تسالونيكي, وهو يظهر ذلك في الايات التالية بالاشارة الى تصرف المرسلين. ما الذي يشير اليه اولاً بالنسبة لحقوق الرسل في عدد 6 ب؟

ب- اقرأ 1 كورنثوس 9 : 4- 14. كيف يظهر بولس ان الرسل عندهم الحق لتوقع مساعدة مادية من الذين يخدمونهم؟ لخص بأختصار.

5. بدل المطالبة بحقوقهم وبدل من ان يكونوا عبئاً مادياً على اهل تسالونيكي, كيف تصرف بولس والمرسلين معه؟ (1 تسالونيكي 2: 7-8).

6. شخصي: هل انت تخدم او تُعلم شخص ما؟ كيف يشكل 1 تسالونيكي 2: 7- 8 نموذج صالح لنتبعه بينما تعلم الاشخاص عن يسوع المسيح وتبنيهم في الايمان؟ اذا لم ترَ هذا النموذج في حياتك. صلّ واطلب من الله ان يغير قلبك وموقفك.

اليوم الرابع- راجع تسالونيكي 2, ركز على الايات 9-12

1. بماذا يذكر بولس اهل تسالونيكي في 1 تسالونيكي 2: 9 ؟

2. أقرأ أعمال 18: 1 – 3 . ماذا كانت وسائل بولس لدعم نفسه ؟

3. كيف يستخدم بولس اختبار اهل تسالونيكي ليدحض التهم الموجهة ضد المرسلين؟ (1 تسالونيكي 2: 10)

4. لم يفتخر بولس بأنهم رائعين وكاملين في ذواتهم . اقرأ 2 كورنثوس 1: 12. كيف يقول ان كل المؤمنين قد يكونوا "مقدسين , ابرار وبلا لوم"؟

5. أ – ماذا اراد الرسول ان يعمل اهل تسالونيكي وكيف عبّر لهم عن رغبته ؟ (1 تسالونيكي 2: 11-12)

ب- كيف يمكن ان نعيش حياة تليق بالله ؟

غلاطية 5: 16

كولوسي 2: 6-7

1 تسالونيكي 5: 23-24

6. شخصي: اتريد ان تحيا حياة تليق بالله ؟ كيف يمكن للآيات التي قرأتها ان تساعدك لتفهم كيف تقوم بهذا ؟ اذا رغبت, اكتب صلاة لله بهذا الشأن ؟

اليوم الخامس – راجع 1 تسالونيكي 2 . ركز على الايات 13-16

1. كيف كان رد فعل المؤمنين في تسالونيكي لكلمة الله؟ (1 تسالونيكي 2: 13)

2. تحدي – كلمة الله عظيمة, ما الذي تقوله الايات التالية بهذا الشأن؟

قوة مخلص – رومية 10: 17, يعقوب 1: 18 و 1 بطرس 1: 23

سلاح دفاعي – أفسس 6: 17

مُطَهَّرَةٌ للحياة – مزمور 9: 119 ويوحنا 17: 17

3. ماذا كان صدق تأثير اختبار كنيسة تسالونيكى على الكنيسة في اليهودية؟ (1 تسالونيكى 2: 14)

4. ما الذي فعله اليهود الغير مؤمنين عبر التاريخ سعياً لاعتراض خطة الله؟ (1 تسالونيكى 2: 14 – 16أ)

5. ما الذي سيحدث بالتأكيد لكل غير المؤمنين، يهود كانوا ام امم، الذين يستمرون في معارضة خطة الله؟ (1 تسالونيكى 2: 16ب)

6. شخصي: هل واجهت بشكل شخصي عداءً من قبل غير مؤمنين حين شاركت كلمة الله او حين تصرفت بحسب كلمة الله بدلاً من التصرف بحسب توقعات الآخرين؟ لا تسمح لهذا الشئ بتفشيالك عن متابعة العيش بحسب كلمة الله ومشاركتها مع الآخرين! الانتصار الاخير سيكون لله في الوقت المناسب. في الوقت الحالي، يمكننا ان نرتاح في معرفة انه يحبنا وانه يسيطر على الظروف.

اليوم السادس - راجع 1 تسالونيكي 2. ركز على الاعداد 17 - 20

1. هرب بولس من تسالونيكي خوفاً على حياته. رغبته الشديدة هي ان يكون مع اهل تسالونيكي, لماذا لم يعد اليهم؟ (1 تسالونيكي 2: 17 - 18)

2. تحدي: هُزم ابليس بموت يسوع المسيح على الصليب وقيامته من الموت. لكن الى حين عودة يسوع الى الارض ليأتي بالنصرة الاخيرة, ما زال ابليس سيّد هذا العالم ويعمل ضد شعب الله. ما الذي نتعلمه عن هذا في الايات التالية؟

يوحنا 16: 11 ب

كولسي 2: 13-15

افسس 6: 11-12

رؤيا 12: 9-10

3. ما الذي سيكون فخر وفرح بولس عندما يقف امام الرب يسوع عند مجيئه؟ (1 تسالونيكي 2: 19-20)

4. يتطلع بولس بشوق للمثول في محضر يسوع المسيح مع برهان امانته في اطاعة دعوة الله. في متى 25 اعطى يسوع مثلاً عن عبيد استأنمهم سيدهم على املاكه قبل سفره, ما الذي قاله السيد قبل سفره في متى 25: 21 للعبد الذي خدمه جيداً؟

5. شخصي : هل تريد ان يقول الله لك نفس الشيء حين تقف امامه؟ هل يدعوك لعمل ما يريدك ان تكون اميناً فيه؟ قد يكون هذا تنمية عائلتك في معرفة الله , تعليم في مدارس الاحد , مساعدة في مكتب الكنيسة , مساعدة شخصاً مريضاً او مسناً , طبخ , تنظيف الكنيسة او مشاركة ايمانك عندما يعطيك الله فرصة في مكتبك , بيتك او مجتمعك . اتريد ان تصلي الان وتسلم نفسك كلياً لله , متكللاً على الروح القدس ليعمل في حياتك لتتجز ما يطلبه منك ؟ اتريد حقاً ان تشارك " فرح سيدك" ؟
الله ينتظرك !

6. راجع العدد الذي حفظته هذا الاسبوع . اكتب العدد والمرجع وضعه في متناول اليد حتى تتمكن بسهولة من مراجعته؟

1 تسالونيكى - الدرس 3

1 تسالونيكى 2: 1-2 - شجاعة

يبدو ان بولس يبدأ هذا الجزء من رسالته الى اهل تسالونيكى بالدفاع عن نفسه امام الانتقاد الذي وجهه اليه بعض الاشخاص بعد تركه لتسالونيكى. كتاب التعليق للكتاب المقدس يقول "العالم القديم كان مليء بالفلاسفة" و"الرجال القديسون" التائهون, والذين كانوا جشعين وبلا ضمير, بعض اعداء بولس ادّعوا انه كان واحداً من هؤلاء". لكن كنيسة تسالونيكى, من خلال اختبارهم الشخصي- "لانكم انتم ايها الاخوة تعلمون" (1 تسالونيكى 2: 1)- قد تشهد بان زيارة بولس لهم كانت مثمرة, وانه مع رفاقه اعلنوا رسالة الله بشجاعة على الرغم من المقاومة والاضطهاد.

قبل مجئ بولس الى تسالونيكى, هو ورفاقه المرسلين قال "تألمنا قبلاً وبغى علينا كما تعلمون في فيلبى" (1 تسالونيكى 2: 2), في اعمال 16 نقرأ انه, بأمر من حاكم المدينة, دُلّوا وجردوا من ملابسهم امام الشعب وضربوا. ثم ألقوا في السجن واقدامهم موثوقة في مقطرة, كل هذا بدون محكمة, التي كان من حقهم التوجه اليها كمواطنون رومانيون.

بالرغم من اساءة المعاملة السابقة, والعلم بأن هذا قد يتكرر مرة أخرى في تسالونيكى, "تجراً" بولس بان يعظ رسالة الانجيل بمعونة الله (1 تسالونيكى 2: 2). الاتكال على معونة الله هي المفتاح! لم يكن بولس بطلاً, قادراً على التغلب على كل المقاومة بشجاعته وقدرته الفائقة. كان رجلاً عادياً, مع ضعفات ومخاوف عادية, قال عن زيارته لكورنثوس: "وانا كنت عندكم في ضعف وخوف ورعدة كثيرة", ثم يتابع "وكلامي وكرازتي لم يكونا بكلام الحكمة الانسانية المقنع بل ببرهان الروح والقوة, لكي لا يكون ايمانكم بحكمة الناس بل بقوة الله" (1 كورنثوس 2: 3-5)

هل انت خائف ان تشارك البشارة السارة؟ هل تشعر برعب عندما تاتي الى رأسك فكرة انك ستخبر شخص غير مؤمن عن يسوع المسيح؟ تذكر ان تتوجّه الى الله لتطلب مساعدته, بدل ان تحاول ان تجمع شجاعتك بقوتك. قوة الله هي بلا حدود ومتاحة لك من خلال الروح القدس الذي يعيش في داخلك اذا قبلت المسيح مخلص شخصي ورب على حياتك.

1 تسالونيكى 2: 3-16 - خدمة ودافع

من 1 تسالونيكى 2: 3 يبدو ان هناك ثلاثة تهم موجهة ضد بولس ورفاقه المرسلين: الانجيل الذي يبشرون به خاطئ ويعتمد على فكر بشري, تعاليمهم تحثها دوافع غير طاهرة ودوافع انانية, استخدموا اساليب مأكرة لخداع الناس ليتبعوا تعاليمهم. بعد انكار هذه التهم, تابع بولس ليعرض بشكل ايجابي لماذا تُعتبر هذه التهم زائفة. أولاً, رسالتهم كانت من الله, لم يعلموها بانفسهم, ثانياً, دوافعهم في الوعظ كانت ارضاء الله وحده, ليس ليرضوا انفسهم او اناس اخرين, الله وحده سيدين قلوبهم, دوافعهم واعمالهم. وثالثاً, وعظوا عن الحق فقط واعطوا المستمعين ان يتجاوبوا مع الحق. لم يحاولوا السيطرة على مستمعهم من خلال تملق او كذب, لكي يزيدوا عدد اتباعهم وبالتالي يزيدوا من شهرتهم ونسبة الهدايا التي قد يحصلوا عليها.

قد نجد في ايماننا " قادة روحيون " اتُهموا بمثل هذه الاتهامات, بعضهم تكلم عن انجيل الرخاء, وعود بوفرة فورية لكل من يؤمن, لكن لا يوجد اساس لهذه التعاليم في الكتاب المقدس. اخرون استغلوا مركزهم وسلطانهم للتحرش الجنسي بالنساء والاولاد, واخرون استغلوا العطايا المقدمة لخدمتهم ليعيشوا حياة الرخاء والتبذير.

لكن في هذه الفقرة يضع بولس الدلائل التي على الشخص الذي يخدم الرب ان يتبعها :

- علم رسالة الله فقط, لا تضيف اليها او تغييرها
- اعمل لترضي الله, لا نفسك او اناس اخرين
- لا تكن منقاداً بالجشع وعدم الطهارة
- لا تحتال, تتملق, تكذب او تخفي اي شيء

1 تسالونيكي 2 : 6ب- 9 - حب مضي

يستهدف الان بولس مواضيع الدعم المادي: "مع اننا قادرون ان نكون في وقار كرسل المسيح" (1تسالونيكي 2: 6ب). عندما عين يسوع الرسل, كان هدفه الاول هو ارسالهم لبيشروا. (انظر مرقس 3: 14), كان الرسل مؤهلين ليدعموا من الكنيسة. في 1 كورنثوس 9: 4-14, يطور بولس تفسير مفصل لهذا المبدأ, ملخصاً "هكذا ايضاً امر الرب ان الذين ينادون بالانجيل من الانجيل يعيشون".

لكن بسبب حبهم الكبير واهتمامهم بهؤلاء المؤمنون الجدد, لم يطالب بولس ورفاقه حقهم بالدعم المادي منهم, بدلاً من ذلك, فقد كانوا "عاملون ليلاً ونهاراً كي لا نثقل على احد منكم" (1 تسالونيكي 2: 9)

لم يكن بولس رجلاً غنياً الذي لم يحتاج يوماً الى العمل, في اعمال 18: 1-3 يخبرنا ان مهنته كانت صناعة الخيام. عندما سافر الى كورنثوس, عاش وعمل مع زوج يهودي اسمهم اكيلا وبريسكيلا, وكانا صانعو خيام.

اظهر الرسل محبتهم لاهل تسالونيكي بأنهم "كنا مترفقين في وسطكم كما تربي المرضعة اولادها" (1 تسالونيكي 2: 7), سنصدّم لو سمعنا امأ تقول لطفل ابن خمس سنوات : "انا انتهيت من الاعتناء بك , عليك ان تخرج وتعمل لتربح المال و تدعمني", نحن نستخف بالاهل الذين يتجاهلون اولادهم ولا يعتنوا بهم, ونأخذ الاولاد من بيوتهم .

نحن مثل التلاميذ, قد دُعينا لنكون كرماء ونُظهر محبتنا المضحية لهؤلاء الذين دعاهم الله لخدمهم. هل تريد ان تقدم وقتك وطاقتك للناس الذين يريدون ان يروا الله يعمل في حياتك؟ ان كنت قادراً ان تشارك الانجيل معهم بشكل شفهي ام لا, الناس حولك يلاحظون تصرفاتك, توجهاتك, حديثك اليومي, وسيحكموا ويقيّموا التزامك للمسيح, في 2 كورنثوس 2 : 14-15 يكتب بولس, "ولكن شكراً لله الذي يقودنا في موكب نصرته في المسيح كل حين ويظهر بنا رائحة معرفته في كل مكان. لاننا رائحة المسيح الذكية لله في الذين يخلصون وفي الذين يهلكون".
ما هي الرائحة التي تنشرها حياتك للذين حولك؟

1 تسالونيكي 2 : 10-12 - سلوك بلا لوم

هنا يقدم بولس ادعاءً رائعاً: "انتم شهود والله كيف بطهارة وببر وبلا لوم كنا بينكم انتم المؤمنون" (1 تسالونيكي 2: 10). لاول وهلة قد يبدو هذا انانياً, وكأن بولس يتفاخر كم انه هو ورفاقه رائعين, لكن بولس وضّح في فقرات عديدة انه ليس قدوس, بار وبلا لوم في ذاته, انما فقط بأتكاله على نعمة الله.

دعونا ننظر الى هذه الكلمات الثلاثة, في الكتاب المقدس, "مقدس" تعني "منفصل, مُعد لهدف واحد". هذا يشير الى صلاحنا في عيني الله. يقول الكتاب: "فبهذه المشيئة نحن مقدسون بتقديم جسد يسوع المسيح مرة واحدة" (عبرانيين 10: 10). الله صنع هذا من اجلنا, نحن لم نجعل انفسنا مقدسين, عندما صرنا بحسب تخطيط الله وقصده, بولس يدعو اهل تسالونيكي ليعرفوا انه هو ورفاقه يعيشون حياتهم بحسب خطة الله وقصده .

ثانياً, "البر", وهو يعود الى صلاحنا في نظر الاخرين, يقول راي ستيدمان عن ادعاء بولس بالبر انه "حسن سلوكه, قاوم الامور التي يمكن اساءة فهمها او تميل الى الضلال, في كورنثوس كتب انه اذا كان شربه للخمر او اكله للحم يسيء لاحد, فإنه لن يلمس اي منها" (1 كورنثوس 8: 13), كان باراً في سلوكه الاجتماعي .

اخيراً, يقول بولس ان حياتهم كانت "بلا لوم", لم يقل انها كانت بلا خطية او كاملة, لكنها بلا لوم, حاول بولس ورفاقه ان يعيشوا حياتهم بطريقة لا تجلب عليهم اللوم .

احب بولس اهل تسالونيكي, في كل ما صنع حاول ان يعلم من خلال القدوة كما من خلال الكلمة. كان يحاول ان يعيش حياة مرضية لله, وشجعهم ان يعملوا نفس الشيء: " كما تعلمون كيف كنا نعظ كل واحد منكم كالأب لأولاده ونشجعكم, ونشهدكم لكي تسلكوا كما يحق لله الذي دعاكم الى ملكوته ومجده " (1 تسالونيكي 2: 11-12)

هل تعيش انت حياة " تليق بالله "؟ فكر بمؤمنين جدد تعرفهم, ربما ابن او حفيد او صديق او جار لك, كيف يمكن ان تشجعهم, تعزيهم وتحثهم في حياتهم الروحية؟ صلّ واسأل الله ان يمنحك حكمته والفرصة لتخدم مؤمنين جدد.

1 تسالونيكي 2: 13-16 – الاضطهاد

سمع اهل تسالونيكي كلمة الله من بولس ورفاقه المرسلين. بالرغم من انهم سمعوها من بشر, لكن الذين امنوا بها عرفوا انها اكثر من ذلك. لقد قبلوها ككلمة الله الصادقة. الله منحنا الكتاب المقدس بأكلمه عن طريق التكلم من خلال بشر. نقرأ في 2 بطرس 1: 21 " لانه لم تأت نبوة قط بمشيئة انسان, بل تكلم اناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس", في 2 تيموثاوس 3: 16 يؤكد "كل الكتاب هو موحى به من الله".

كلمة الله هي اداة عظيمة, يقول بولس " التي تعمل ايضاً فيكم انتم المؤمنين" (تسالونيكي 2: 13). يشرح راي ستيدمان "كلمة الله الحقيقية تغير الناس دائماً وتجعلهم مختلفين. مجرد حفظها او قبلوها فكرياً لا تغير احد. لكن ان ابتدأ الناس بالعمل بها واطاعتها, فأنهم سيتغيرون بشكل دائم, الكلمة ستعمل منهم اشخاصاً اخرين". في الكتاب المقدس كلمة الله توصف كقوة مخلصه (انظر رومية 10: 17, يعقوب 1: 18 و1 بطرس 1: 23), وايضاً سلاح دفاع (انظر افسس 6: 17) ووسيلة امتحان (انظر عبرانيين 4: 12), ومطهرة للحياة (انظر مزمو 9: 119 ويوحنا 17: 17).

عندما آمن اهل تسالونيكي بكلمة الله وابتدأت تغير حياتهم, غير المؤمنين لاحظوا ذلك. كما فعل اليهود الغير مؤمنين في كنائس اليهوديه, ابتدأ الغير مؤمنين في تسالونيكي باضطهاد الكنيسة هناك, وقد حرض اليهود الغير مؤمنين الامم الغير مؤمنين باضطهاد الكنيسة في تسالونيكي (انظر اعمال 17: 5-9).

اشار بولس الى العداة الحالي على الكنيسة من قبل اليهود الغير مؤمنين, "الذين قتلوا الرب يسوع وانبياءهم واضطهدونا نحن" (1 تسالونيكي 2: 15), هي مجرد مثلاً اخرأ لمقاومتهم لخطة الله خلال التاريخ. في سفر اعمال الرسل, نقرأ عن استفانوس, "اما استفانوس فكان مملوءاً ايماناً وقوة كان يصنع عجائب وايات عظيمة في الشعب" (اعمال 6: 8). عندما احضر استفانوس امام السنهدين ليحاكم حسب شهود زور, قدم هناك عظة مدهشة تُظهر الحق لكل الحاضرين. ذكر تاريخ اسرائيل و اشار الى "اي الانبياء لم يضطهدوه ابواكم وقد قتلوا الذين سبقوا فانبأوا بمجيء البار" (اعمال 7: 52). يخبرنا الكتاب المقدس ان كل غير المؤمنين – يهود ام امم - الذين سيستمروا في مقاومة الله "يتمموا خطاياهم كل حين" (1 تسالونيكي 2: 16), يجلبون غضب الله على انفسهم.

1 تسالونيكي 2: 17-20 – زيارة بولس المرتقبة

مرة اخرى نرى حب بولس للاخوة والاخوات في كنيسة تسالونيكي. هو يقول, "واما نحن ايها الاخوة فاذ فقدناكم زمان ساعة بالوجه لا بالقلب" ويتابع "اجتهدنا اكثر باشتهاء كثير ان نرى وجوهكم" (1 تسالونيكي 2: 17) لم ينظر اليهم مجرد نفوس بحاجة للخلاص, وعندما يتم الخلاص يستطيع ان ينتقل الى مهمة اخرى. لا, بولس احبهم كما يحب الاهل اولادهم – بشكل عميق وبدون شروط – واشتاق ان يكون معهم مرة اخرى.

هل يفاجئك ان تقرأ العدد 18, "لذلك اردنا ان نأتي اليكم انا بولس مرة ومرتين. وانما عاقنا الشيطان؟" بأعتبارنا ان بولس هو رجل الله العظيم, فإنه من السهل علينا ان نعتقد انه سيتغلب على اي عائق – كيف يستطيع الشيطان ان يعيقه؟ مرة اخرى, يجب ان ندرك ان بولس هو انسان عادي مثلك ومثلي. نعم, الله استخدمه بقوة, لكنه ما زال يواجه المعوقات التي تواجه كل مؤمن.

يقدم لنا راي ستدمان هذه الاستناره عن مقاومة الشيطان, "الكتاب المقدس هو الكتاب الوحيد الذي يشرح لنا عن مقاومة وحقد الشيطان. لماذا نكافح بهذه الطريقة في هذه الحياة؟ ما الذي نواجهه؟ يخبرنا يسوع انه الذي نواجهه هو الشيطان. "هو كذاب وقاتل" (انظر يوحنا 8: 44), قال الرب, انه يخدع وانه يقتل. الفكر الشيطاني هو المسؤول عن العنف الاجرامي, الخداع الواسع النطاق, والفلسفة الخاطئة التي نواجهها في ايماننا. يخبرنا بولس بنفسه "ان مصارعتنا ليست مع لحم ودم, بل مع الرؤساء مع السلاطين مع ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر" (انظر افسس 6: 12). لا يوجد اي كتاب اخر يخبرك ان مشكلتك هي ليست الناس, انما قوات الشر الروحية التي تسود في العالم".

اخيراً, يوضح بولس الحقيقة المجيدة عن مكانة مؤمني تسالونيكي له ولرفاقه: "لانه من هو رجاؤنا وفرحنا واكليل افتخارنا, ام لستم انتم ايضاً امام ربنا يسوع المسيح في مجيئه لانكم انتم مجدنا وفرحنا." (1 تسالونيكي 2: 19 – 20). تطلع بولس الى الامام, الى وقوفه في محضر يسوع المسيح مع برهان خدمته الامينة لدعوة الله. هو لم يفرح فقط لاجل المؤمنين الجدد – انهم خلصوا بالنعمة وقبلوا بركات الله – لكنه تطلع الى سماع يسوع يقول له: "نعماً ايها العبد الصالح والامين كنت اميناً في القليل فاقمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك" (متى 25: 21).

هل تتطلع الى رجاء كهذا, والفرح الذي به سوف تتهلل في محضر يسوع عند مجيئه؟. كل شخص اثرت عليه من اجل يسوع - ان كان في زرع البذار, ربيها او حصادها – سيكون مجدك وفرحك عند وقوفك امام الرب. لنطلب من الرب ان يعطينا كل يوم فرص لنشهد ونخدم باسمه, ومن ثم يعطينا حكمة وشجاعة لنقوم بما يرغب بكل موقف. انه سيقوم بها.

الاسئلة الدراسية:

- قبل ان تبدأ دراستك هذا الاسبوع:
- صل واطلب من الله ان يتكلم اليك من خلال روحه القدس.
 - استخدم فقط الكتاب المقدس من اجل اجوبتك.
 - اكتب اجوبتك والايات التي استخدمتها.
 - اسئلة التحدي هي للاشخاص الذين عندهم وقت ويريدون ان يحلوها.
 - اسئله شخصية ممكن مشاركتها مع الاخرين فقط اذا رغبت في ذلك.

اليوم الاول: اقرأ التعليق عن 1 تسالونيكي 2

1. ما هي الافكار الجديدة والقيمة التي وجدتها في التعليق على 1 تسالونيكي 2 او من تعليق المعلم؟
ما هو التطبيق الشخصي الذي ترغب في تطبيقه على حياتك؟

2. ابحث عن اية في الدرس لتحفظها هذا الاسبوع؟ اكتبها, احملها معك, ضعها على لوحة ملاحظاتك,
على المنضدة الامامية في السيارة, الخ.. ابذل جهداً لتحفظ الاية والشاهد .

اليوم الثاني: اقرأ 1 تسالونيكي 3, ركز على الاعداد 1- 2

1. اين كان بولس حين شعر بقلق على مؤمني تسالونيكي؟ (1 تسالونيكي 3: 1)

2. أ- اعمال 17: 14 حتى 18: 5 يقترح ان بولس كان وحيداً منذ ترك تسالونيكي الى ان انضم اليه
سيلا وتيموثاوس في كورنثوس. اقرأ اعمال 17: 13- 15 كيف حدث ان بولس كان وحده في
اثينا؟

ب- ما هو الوضع الذي وجده بولس في اثينا, وسبب له المأ شديداً؟ (اعمال 17: 16)

3. يبدو ان تيموثاوس قابل بولس في اثينا, رغم ذلك كان بولس منزعج من الاوثان في اثينا, ما الذي قام به نتيجة لقلقه على كنيسة تسالونيكي؟ (1 تسالونيكي 3: 2)

4. أ- شخصي: هل ستقبل ان تبقى وحيداً لو ان الله دعا احد اعضاء عائلتك او شخص قريب منك الى ارسالية بعيدة, او الى خدمة في منطقة بعيدة في بلدك؟

ب-كيف تشجع رومية 10: 13-15 المسيحين ان يرسلوا, يدعموا, ويصلوا للمرسلين او الخدام؟

5. أ- ماذا كان قصد بولس من ارسال تيموثاوس الى تسالونيكي؟ (1 تسالونيكي 3: 2ب)

ب- تحدي: كيف تقترح الايات التالية اننا نستطيع ان نفعل نفس الشيء للمسيحين شركائنا في هذه الايام؟

غلاطية 6: 2-

كولوسي 3: 16-----

عبرانيين 10: 24- 25-----

6. شخصي: اي من هذه الايات تشجعك لتقوم بنفس العمل لتساعد شخص اخر؟ اكتب افكارك هنا, ثم نفذها بحسب قيادة الروح القدس.

اليوم الثالث: راجع 1 تسالونيكي 3, ركز على الاعداد 3- 4

1. قد يقترح اعداء المؤمنين في تسالونيكي ان الالمهم تثبت ان انجيلهم زائف. كيف ينكر بولس هذا في 1 تسالونيكي 3: 3؟

2. كيف حدّر بولس التسالونكيين من الاضطهاد؟ (1 تسالونيكي 3: 4)

3. اقرأ اعمال 14: 19- 22 , حيث يعدّد وقت بولس منذ رحلته التبشيرية الاولى. ما الذي يقوله بولس ليشجع التلاميذ ليكونوا امناء لايمانهم رغم الاضطهاد؟

4. تحدي: في عدة اماكن في الكتاب المقدس, كانت هناك نبوات عن اضطهاد المؤمنين, ما الذي تقوله الايات التالية عن التألم لاجل المسيح؟

متى 5: 10-12 -----

يوحنا 15: 18-21 -----

يوحنا 16: 33 -----

2 تيموثاوس 3: 12 -----

5. شخصي: ان كنت مؤمناً, هل واجهت تجارب او اضطهادات بسبب ايمانك بالرب يسوع المسيح؟ هل سبب لك هذا ان تشكك في ايمانك؟ كيف تساعدك الايات التي قرأتها اليوم على مواجهة تجاربك الحالية وان تنهي تجارب عتيده؟

اليوم الرابع: راجع 1 تسالونيكي 3, ركز على الاعداد 5-6

1. ما الذي يخشاه بولس في 1 تسالونيكي 3: 5؟

2. تحدي: كل مؤمن سيواجه تجارب من ابليس, حتى يسوع واجه تلك التجارب اثناء وجوده على الارض. اقرأ متى 4: 1-11. كيف تغلب يسوع على كل واحدة من التجارب؟

3. شخصي: اعتمد يسوع على كلمة الله ليتغلب على التجارب. بدراستك هذه انت تضيف الى مستودع الاسلحة الروحية الخاصة بك اسلحة جديدة لتستخدم ضد ابليس حين يهاجم ايمانك. هل تحفظ اية كل اسبوع؟ ان لم تفعل هذا حتى الان, هل تريد ان تحاول؟ حين تخبيء كلمة الله في قلبك ستقويك على التجارب.

4. اقرأ متى 26: 41 ما الشيء الاخر الذي يحمي المؤمن من التجربة؟

5. اقرأ 1 كورنثوس 10: 13 ما هو الوعد الذي يريحنا حين نواجه التجارب؟

6. كيف اراح تقرير تيموثاوس بولس؟ (1 تسالونيكي 3: 6)

اليوم الخامس: راجع تسالونيكي 3, ركز على الاعداد 7- 10

1. كيف يظهر 1 تسالونيكي 3: 7-8 اهتمام بولس الشغوف نحو اولاده الروحيين؟

2. ما الامر الذي تاق بولس ان يفعله المؤمنون في تسالونيكي؟ (1تسالونيكي 3: 8 ب)

3. شخصي: هل عندك هذا الشغف العميق لاي شخص؟ صلّ واطلب من الله ان يجعلك مؤمناً مفكراً, مصلياً, ومهتماً. اكتب لائحة عليها اسماء اشخاص تريد ان يعطيك الله ان تهتم بهم, وصلّ لاجلهم يومياً.

4. بدلا من ان يربت بولس نفسه على كتفه بسبب العمل الجيد الذي قام به, ماذا فعل بولس حين سمع تقرير تيموثاوس؟ (1 تسالونيكي 3: 9)

5. ما هو المثل لصلاة مثابرة, مهمة تكمن في كلمات بولس في 1 تسالونيكي 3: 10؟

6. شخصي: هل هذا تحدي لحياة الصلاة عندك؟ هل ترغب ان تخصص وقتاً يومياً للصلاة؟ هل غالبا ما تصلي لاشخاص يذكرك الله بهم وبظروفهم؟

اليوم السادس: راجع تسالونيكي 3. ركز على الاعداد 11-13

1. في الواقع يصلي بولس الان لكنيسة تسالونيكي في رسالته. ما هو طلبه الاول؟ (1 تسالونيكي 3: 11)

2. ما هو طلب بولس الثاني؟ (1 تسالونيكي 3: 12)

3. أ- المحبة هي خوذة المؤمنين, لكننا لا نستطيع ان نجبر انفسنا على حب الآخرين. كيف يمكننا ان نحب؟ اقرأ غلاطية 5: 22

ب- شخصي: هل وجدت صعوبة بأن تحب شخصاً معيناً؟ هل تعتمد على قدراتك الطبيعية لتقودك لان تحبهم؟ من المستحيل ان نجعل انفسنا نحب شخصاً ما, لكن يمكن ان نسأل الله ان يغير قلوبنا – ليعطينا محبة لذلك الشخص (انظر رومية 5:5). اتريد ان تطلب من الله ان يغير قلبك ويعطيك محبة لهذا الشخص؟ اتريد ان تصلي من اجل ذلك الان.

4. أ- ما هي طلبة بولس الاخيرة لاجل تسالونيكي؟ (1 تسالونيكي 3: 13)

ب- اقرأ لوقا 9: 26 كيف تُظهر كلمات يسوع سبب الطلبات في صلاة بولس؟

5. شخصي: هل انت جاهز لمجيء المسيح الثاني؟ ان لم تقبل يسوع كمخلص ورب لحياتك بعد, لم لا تصل الان؟ ان كنت مؤمن, شارك بولس في صلاته ان يقوي الله قلبك ويحفظك بلا لوم ومقدس. حاضر ومستعد ان تقف في محضر الله عند عودة يسوع.

6. راجع الاية التي حفظتها هذا الاسبوع. اكتب الاية وشاهدها واحملها معك.

تسالونيكى الاولى- الدرس 4

1 تسالونيكى 3 - مقدمة

كما تعلمنا في الدرس الاول, عندما كان بولس ورفاقه المرسلين في زيارة تسالونيكى. الرب باركهم بجمهور كبير من المؤمنين: " فأقتنع قوم منهم وانحازوا الى بولس وسيلا ومن اليونانيين المتعبددين جمهور كبير ومن النساء المتقدمات عدد ليس بقليل." (اعمال 17: 4). غار اليهود الذين لم يقبلوا رسالة بولس, فجمعوا بعض الرعايا واثاروا الغوغاء والشغب في المدينة. لم يتمكن الحشد من العثور على بولس وسيلا, لكنهم حملوا بعض المؤمنين الجدد واخذوهم امام حكام المدينة قائلين: "ان هؤلاء الذين فتنوا المسكونة حضروا الى ههنا ايضا. وقد قبلهم ياسون, وهؤلاء كلهم يعملون ضد احكام قيصر قائلين انه يوجد ملك اخر يسوع" (اعمال 17: 6-7)

في نفس تلك الليلة, ارسل الاخوة- المؤمنون في تسالونيكى- بولس وسيلا الى بيرية, مدينة تبعد 50 ميلاً (75 كم)- الى الجنوب الغربي, لكن لما اكتشف اليهود من تسالونيكى ان بولس كان يعلم كلمة الله في بيرية لحقوه الى هناك. تخلص بولس من مؤامرتهم واخذه اخوته المؤمنين الى الساحل ورافقوه في السفينة الى اثينا. ارسل بولس رفاقه الى بيرية مع تعليمات الى سيلا وتيموثاوس بان ينضموا اليه في اثينا باسرع وقت ممكن.

بعد ان انضم رفاق بولس اليه في اثينا, ارسل تيموثاوس الى تسالونيكى مرة اخرى, وربما ارسل سيلا الى منطقة اخرى في مكدونية, بينما بقي هو وحده في اثينا لفترة من الزمن, ولاحقاً ذهب الى كورنثوس. بعد بضعة اسابيع كلاً منهما عاد لمرافقة بولس في كورنثوس واستطاع تيموثاوس ان يخبره كيف يتدبر اهل تسالونيكى, لا بد ان بولس فرح بسماع هذه الاخبار, بالرغم من الاضطهاد والكران كانوا صامدين, بل ايضا كانوا يشاركون ايمانهم مع الاخرين! كان بولس يكاد يطير فرحاً بسبب الاخبار السارة التي حملها تيموثاوس وحالاً كتب رسالة ليحي ويشجع هؤلاء المؤمنين الجدد. عالج ايضاً مشاكلهم العملية, مشاكل متشابهة لكل المؤمنين في كل الاجيال.

1 تسالونيكى 3: 1-2 - اهتمام بولس

عرف بولس ان الكنيسة الحديثة في تسالونيكى ستواجه اضطهاد فعلي. كان قلقاً بشأن رفاية المؤمنين الجدد وتساءل ان كان ايمانهم سيصمد ضد هذه التجارب. كان قلقاً خاصة بسبب رحيله المفاجيء الذي منعه من منحهم كل التعاليم التي اعتبرها ملائمة لتأسيس جماعة المسيحيين الجدد. ومع ذلك لم يتمكن من العودة فوراً الى تسالونيكى, لان هذا سيسبب اضطهاد اكبر للمؤمنين الجدد.

الاجواء الروحية في اثينا ازعجت بولس جدا (انظر اعمال 17: 16). لكنه قلق بشدة على المؤمنين في تسالونيكى مما ادى ان يبقى وحده في اثينا ليعلم ويعظ, نجد انه يُعبر عن عاطفته في الاعداد الاولى من الاصحاح "لذلك اذ لم نحتمل ايضاً استحسانا ان نترك في اثينا وحدنا. فأرسلنا تيموثاوس اخانا وخادم الله والعامل معنا في انجيل المسيح حتى يثبتكم ويعظكم لاجل ايمانكم" (1 تسالونيكى 3: 1-2), يستخدم بولس في كلامه صيغة الجمع ليعبر عن نفسه لوحده).

لم يُرسل تيموثاوس ليفحص الكنيسة فقط بل ايضاً ليساعدها! هذا يجب ان يكون هدف كل اهل, معلم, واعظ, وصديق. يجب الا ننتقد وندين الاخرين على سقطاتهم بل بالحري, يجب ان نريهم الطريق للخروج من سقطاتهم واطنائهم. توجه المسيحي نحو الخاطئ او الشخص المكافح يجب ان لا يكون بدافع الانتقاد والادانة, بل بدافع الرغبة بالمساعدة.

انه لامتياز ومسؤولية على المؤمنين اليوم ان يشددوا ويشجعوا بعضهم البعض. الحضارة الغربية, تميل الى الانعزال. عادة لا نرغب ان يتدخل الاخرون في حياتنا, ونحن ايضا لا نريد ان نتدخل في شؤون الاخرين. لكن الكتاب المقدس يرشدنا "احملوا بعضكم افعال بعض" (غلاطية 6: 2), "وانتم بكل حكمة معلمون ومنذرون بعضكم بعضاً" (كولوسي 3: 16) و" لنلاحظ بعضنا بعضاً للتحريض على المحبة والاعمال الحسنة" (عبرانيين 10: 24). الله يثقل على قلوبكم ان تشددوا وتشجعوا من؟ ولمن ستسمحوا بالاقتراب منكم ليشددكم ويشجعكم في مسيرتكم مع الرب؟

1 تسالونيكي 3: 3-8 - اضطهاد

كان بولس مشغول البال على الحالة الروحية لاتباعه المسيحيين, في زيارته الاولى لهم حذرهم من معاناة الاضطهاد. في الحقيقة, بولس علم بشكل دائم انه يتوقع تجارب واضطهاد على المؤمنين. كتب في رسالته الى تيموثاوس, "وجميع الذين يريدون ان يعيشوا بالتقوى في المسيح يسوع يضطهدون" (2 تيموثاوس 3: 12). يسوع ايضا حذر اتباعه من نفس الامر "ان كان العالم يبغضكم فاعلموا انه قد ابغضني قبلكم... اذكروا الكلام الذي قلته لكم, ليس عبد اعظم من سيده. ان كانوا قد اظهدوني فسيضطهدونكم, وان كانوا قد حفظوا كلامي فسيحفظون كلامكم." (يوحنا 15: 18, 20).

لقد عانى يسوع, واضطهد بسبب خدمته, تكبد الموت على الصليب لاجلنا. طبعاً, اذا احبنا ربنا يسوع الى هذه الدرجة, يجب ان نتحمل نحن كل معاناة لاجله بفرح ونصرة. طبعاً, نستطيع ان نثق ان مخلصنا العظيم قادر ان يحول معاناتنا الى بركة في الوقت المناسب! هل تثق بالرب يسوع في معاناتك الحالية؟ تذكر, انك اذا كنت مسيحياً, الله لن يتغافل عن اي امر يحدث في حياتك بل سيحوله لخيرك ويجلب المجد والاحترام لاسمه, ثق به!

كان بولس متلهفا ليعرف كيف تدبر اهل تسالونيكي في غيابه, هو عرف مكر ابليس واغراءاته, قال في رسالته, "من اجل هذا اذ لم احتمل ايضاً ارسلت لكي اعرف ايمانكم لعل المجرب يكون قد جربكم فيصير تعينا باطلا" (1 تسالونيكي 3: 5). يخبرنا الكتاب المقدس ان ابليس يهاجم المؤمنين في 1 بطرس 5: 8 نقرأ: "اصحوا واسهروا لان ابليس خصمكم كأسد زائر يجول ملتصقاً من بيتلعه هو".

حتى يسوع جُرب من ابليس خلال وجوده على الارض (انظر متي 4: 1-11). لاحظ ان يسوع في كل تجربة اجاب ابليس "مكتوب...". لقد حارب يسوع ابليس "بسييف الروح الذي هو كلمة الله" (افسس 6: 17). هل يشجعك هذا لتجدد جهودك في دراسة وحفظ آيات الكتاب المقدس؟ عندما تحفظ كلمة الله في قلبك, انت تبني قوتك الروحية ضد هجمات ابليس التي لا مفر منها.

نعم, يهاجم ابليس المؤمنين, لكن قوة الله اعظم من اي تجربة قد يجلبها ابليس. ها هنا وعد يمكن ان نرتاح به: "لم تصبكم تجربة الا بشرية. ولكن الله امين الذي لا يدعكم تجربون فوق ما تستطيعون, بل سيجعل مع التجربة ايضا المنفذ لتستطيعوا ان تحتملوا" (1كورنتوس 10: 13). فعلياً ان نخضع لله اولاً ومن ثم نقاوم ابليس فيهرب منا "فأخضعوا لله, قاوموا ابليس فيهرب منكم" (يعقوب 4: 7).

لقد ارتاح بال بولس بشدة عندما احضر تيموثاوس الاخبار الجيدة عن ايمان ومحبة اهل تسالونيكي. لقد كانوا مهتمين لان يروا بولس كما هو اهتم بأن يراهم. في الواقع, بولس كتب "لاننا الان نعيش ان ثبتم انتم في الرب" (1 تسالونيكي 3: 8). هل تهتم باي شخص بهذه الطريقة – ربما لاحد اولادك, احفادك, شريك حياتك او الى قريب او صديق لك؟ اي فرح غامر ستشعر به اذا عرفت ان هذا الشخص يسير مع الرب! هكذا شعر بولس.

1 تسالونيكي 3: 9-13 – صلاة هامة

في البداية اخبر بولس اهل تسالونيكي انه هو ورفاقه كانوا شاكرين الله لاجلهم. لاجل الفرح الذي جلبه ايمان ومحبة المؤمنين. ثم تابع "طالبين ليلاً ونهاراً اوفر طلب ان نرى وجوهكم ونكمل نقائص ايمانكم, والله نفسه ابونا وربنا يسوع المسيح يهدي طريقنا اليكم". (1 تسالونيكي 3: 10-11)

رغم ان بولس لم يتمكن من ان يتواجد مع اهل تسالونيكي بشكل شخصي. لكنه كان يصلي لاجلهم بشكل دائم وجدّي. الصلاة هي احد اسلحتنا الروحية. في رسالة بولس لاهل افسس نجد قائمة بمكونات "سلاح الله الكامل" الذي به يمكننا مقاومة مكائد ابليس. وانهى بالمكون الاكثر اهمية: "مصلين بكل صلاة وطلبة كل وقت في الروح وساهرين لهذا بعينه بكل مواظبة وطلبة لاجل جميع القديسين" (افسس 6: 18).

ثم صلى بولس لاهل تسالونيكي: "والرب ينميكم ويزيدكم في المحبة بعضكم لبعض وللجميع كما نحن ايضاً لكم" (1 تسالونيكي 3: 12). لاحظ ان بولس لم يرشد ببساطة اهل تسالونيكي ان يُنموا ويزيدوا محبتهم بانفسهم. لاننا غير قادرين على صناعة محبتنا بقوتنا الشخصية, المحبة هي ثمر الروح القدس العامل فينا (انظر غلاطية 5: 22). لا يهم كم نحاول بمجهودنا الشخصي ان نحب شخصاً يصعب محبته, هذا لن يحدث, الا اذا قررنا ان نطيع امر يسوع "وصية جديدة انا اعطيكم ان تحبوا بعضكم بعضاً, كما احببتكم انا تحبون انتم بعضكم بعضاً" (يوحنا 13: 34), ثم نتكل على الروح القدس العامل فينا, سيجلب هذه المحبة.

صلاة بولس الاخيرة لاهل تسالونيكي كانت "لكي يثبت قلوبكم بلا لوم في القداسة امام الله ابينا في مجيء ربنا يسوع المسيح مع جميع قدسيه" (1 تسالونيكي 3: 13). في وسط الاضطهاد والمعاناة, يقوم بولس بتركيز الاضواء على ذلك اليوم الرائع, عندما نصير كاملين وبلا لوم- يوم مجيء يسوع المسيح في مجده ونصرته.

هل وضعت ايمانك في يسوع المسيح؟ هل سمحت له ان يكون رباً على حياتك, وجعلت حياتك مرضية امامه؟ انه يريد ان يحدث هذا لكل مسيحي "لان الله هو العامل فيكم ان تريدوا وان تعملوا من اجل المسرة" (فيلبي 2: 13), هل ستسمح لله ان يعمل فيك بقوة الروح القدس؟

اسئلة دراسية

قبل ان تبدأ دراستك هذا الاسبوع:

- صل واطلب من الله ان يتكلم اليك من خلال الروح القدس
- استخدم فقط الكتاب المقدس لاجوبتك
- اكتب اجوبتك والايات التي استخدمتها
- اسئله للتحدي هي للشخاص الذين عندهم وقت وبريدون حلها
- الاسئلة الشخصية ممكن مشاركتها مع الاخرين فقط اذا رغبتم في ذلك

اليوم الاول اقرء التعليق عن 1 تسالونيكي 3

1. ما هي الافكار الجديدة والقيمة التي وجدتها في التعليق على 1 تسالونيكي 3 او من تعليق المعلم؟
ما هو التطبيق الشخصي الذي ترغب في تطبيقه على حياتك؟

2. ابحث عن اية في الدرس لتحفظها هذا الاسبوع؟ اكتبها, احملها معك, ضعها على لوحة ملاحظتك,
على المنضدة الامامية في السيارة, الخ.. ابذل جهداً لتحفظ الاية والشاهد .

اليوم الثاني: اقرأ 1 تسالونيكي 4, ركز على الاعداد 1-3 أ

1. أ- يتجه بولس الان للمشاكل العملية اليومية عند المسيحيين. ما الذي تعلمه اهل تسالونيكي من بولس
خلال زيارته الاولى؟ (1 تسالونيكي 4: 1أ)

- ب- هل أتبع اهل تسالونيكي تعليمات بولس؟ (1 تسالونيكي 4: 1ب)

ج- هل كان هناك مكان للتحسين من اسلوب حياتهم؟ (1 تسالونيكي 4: 1 ج)

2. لماذا يقول لهم بولس انه يجب ان يتبعوا توصياته؟ (1 تسالونيكي 4: 2)

3. ما هي حسب بولس مشيئة الله لجميع المؤمنين؟ (1 تسالونيكي 4: 3 أ)

4. تتقدس الاشياء حين تُستخدم حسب قصد الله. الكلمة اليونانية لكلمه "تقدس" تعني ان يجعله مقدساً, طاهراً. كيف يقوم 1 كورنثوس 6: 11 بالقول اننا صرنا مقدسين؟

5. نحن صرنا مقدسين بسبب عمل المسيح, تظهر قداسة المسيحي حين يعيش حسب تصميم وقصد الله. هذا ما تكلم عنه بولس في 1 تسالونيكي 4: 1, كيف يعبر عبرانيين 12: 14 عن هذا الامر؟

6. شخصي: هل تنقيت, تقدست وتبررت بالايمان بيسوع المسيح كمخلص لحياتك؟ ان كان كذلك, ما هو موقفك تجاه حياتك؟ هل تعيش لترضي الله في كل ما تصنعه, ام ترضي نفسك او الاخرين؟

اليوم الثالث: راجع 1 تسالونيكي 4, ركز على الاعداد 3 ب - 8

1. أ- بعكس اليهود كان لليونانيين معايير اخلاقية جنسية منخفضة. كان على المؤمنين في تسالونيكي ان يعيشوا بحسب معايير الله وليس بحسب المعايير في الحضارة التي يعيشون فيها. ما هي التعليمات التي يعطيها بولس في 1 تسالونيكي 4: 3ب- 5؟

ب- كيف توضح الايات التالية معايير الله بالنسبة للاخلاقيات الجنسية؟

رومية 1: 24- 27-----

1 كورنثوس 7: 2-----

2. يؤمن الكثير من الناس ان العلاقة الجنسية بين البالغين هي امر جيد - وهي لا تؤذي احد. ما الذي يضيفه بولس في 1 تسالونيكي 4: 6 أ ويعارض هذه الفكرة؟

3. ما الذي يحدث لهؤلاء الذين يتصرفون بعدم طهارة ولماذا؟ (1 تسالونيكي 4: 6ب- 8)

4. تحدي: كل مؤمن, ان كان في ايام بولس او في ايامنا نحن, يجب ان يختار اما ان يعيش بحسب معايير العالم او بحسب معايير الله بالنسبة للسلوك الجنسي. كيف تشجعك الايات التالية على التغلب على كل تجربة قد تواجهك؟

1 كورنثوس 10: 13-----

عبرانيين 13: 20- 21-----

2 بطرس 1: 2- 3-----

5. شخصي: هل عانيت في الماضي او تعاني الان من صراع جنسي؟ هل تؤمن ان الله قادر ان يعينك لتعيش بحسب خطته؟ اقرأ مرقس 9: 17- 24 ان كان عندك شك بان الله سيعينك بهذا الجانب, لم لا تصلّ نفس الصلاة التي قالها الاب ليسوع في عدد 24؟

اليوم الرابع: راجع 1 تسالونيكي 4, ركز على الاعداد 9- 10

1. من علّم المؤمنين في تسالونيكي ان يحبوا بعضهم بعضاً؟ (1 تسالونيكي 4: 9)

2. الكلمة التي يستخدمها بولس للمحبة الاخوية كلمة يونانية "Philadelphia", ترجع الى المحبة المتبادلة بين الاولاد من نفس الاب. كيف تنطبق هذه الكلمة على المسيحين بحسب الايات التالية؟

افسس 5: 1-----

1 يوحنا 3: 1-----

3. في 1 تسالونيكي 4: 9, يقول بولس ان الله علم المؤمنين ان يحبوا بعضهم بعضاً. اقرأ 1 كورنثوس 2: 13 كيف يعلم الله بشكل مباشر كل مسيحي؟

4. اقرأ يوحنا 13: 34-35 كيف يعطي يسوع تلاميذه وبالتالي كل المؤمنين نفس الوصية من الله؟

5. كيف يتحدى بولس اهل تسالونيكي "اليتقدموا الى الامام" في محبتهم المسيحية؟ (1 تسالونيكي 4: 10)

6. شخصي: يحث الله المؤمنين من خلال روحه القدس الساكن فينا ان نحب اخوتنا واخواتنا المسيحيون. لكنه لا يجبرنا ان نطيع وصيته انما علينا ان نفعل هذا اختياراً لا طوعاً, ثم سيساعدنا ان نحب الاخرين بمحبته. لذلك يحث بولس اهل تسالونيكي ليحبوا الاخوة "اكثر واكثر". هل ترغب ان تطيع امر الله بان تحب رفاقك المؤمنين اكثر واكثر؟ ان كان كذلك اخبره وهو سيساعدك؟

اليوم الخامس: راجع 1 تسالونيكي 4, ركز على الاعداد 11 – 12

1. ما هي التعليمات التي اعطاها بولس للمؤمنين بالنسبة لحياتهم اليومية؟ (1 تسالونيكي 4: 11)

2. تحدي: من هو الشخص الذي في خطر ان يكون متكاسلاً حسب الايات التالية؟

2 تسالونيكي 3: 11-13-----

1 تيموثاوس 5: 13-----

3. شخصي: كيف تشغل وقتك؟ ان كنت تعمل في وظيفة, هل تعتبرها تحقيق لامر الله لكي تدعم نفسك او اي شخص يعتمد عليك؟ ان كنت لست بحاجة لان تعمل لكي تجني المال, طريقة استغلالك لوقتك ما زالت تهم الله. ما هو موقفك تجاه وقتك – هل تراه كهبة من الله لتستخدمه لمجده, ام انه ملكك فقط لتعمل به ما يسرك؟

4. ماذا ستكون نتائج الحياة ان عشنا بحسب تعليمات بولس؟ (1 تسالونيكي 4: 12)

5. تحدي: حياة المؤمنين مكشوفة امام الجميع. كيف ستؤثر حياتنا على غير المؤمنين, حسب الايات التالية؟

1 بطرس 2: 12-----

1 بطرس 3: 1-2-----

6. شخصي: ما هي الرسالة التي تحملها حياتك للاشخاص الذين يراقبونك؟ ان كنت غير راضياً عن هذه الرسالة, اطلب من الله ان يساعدك لتستخدم وقتك وتتصرف بطريقة تمجده.

اليوم السادس: راجع 1 تسالونيكي 4. ركز على الاعداد 13- 18

1. قد يكون البعض من اهل تسالونيكي قد اساءوا فهم بولس واعتقدوا ان المؤمنين سيعيشوا الى ان يجيء المسيح. ماذا كان رد فعلهم حين مات البعض منهم؟ (انظر 1 تسالونيكي 4: 13. ملاحظة: استخدم بولس "يرقد" كتشبيه "للموت").

2. تساءل اهل تسالونيكي ان كان المؤمنون الراقدون سيشاركوا في مجد اليوم العظيم حين يعود المسيح. ماذا قال بولس انه سيحدث في ذلك اليوم للمؤمنين الذين ماتوا سابقاً، ولماذا قد يكون هذا ممكناً؟ (1 تسالونيكي 4: 14 – 15)

3. اقتبس بولس "كلمات الرب الخاصة" بالنسبة لهذا الموضوع. العقيدة الخاصة التي ذكرت هنا غير مدونة في الاناجيل قد تكون اما اعلنت لبولس او انها انتقلت بين المسيحيين بشكل شخصي. على اي حال، لقد علم يسوع عدة مرات ان الموت الجسدي لن يكون نهاية المؤمنين. ما الذي قاله في الايات التالية؟

يوحنا 3: 16-----

يوحنا 6: 54-----

يوحنا 11: 26-----

4. أ- كيف يصف بولس عودة يسوع المسيح في 1 تسالونيكي 4: 16- 17؟

ب- تحدي: من سيدرك مجيء المسيح؟ هل نحتاج ان ننتبه للشائعات حول مجيء "المسيا"؟

متى 24:30-----

مرقس 13: 21-----

اعمال 1: 9- 11-----

رؤيا 1: 7-----

5. ماذا تعني عودة المسيح هذه للمسيحين؟ (1 تسالونيكي 4: 18)

6. شخصي: ماذا تشعر حين تفكر بعودة المسيح بقوة ومجد؟ هل هناك اي شخص يمكن ان تشجعه من خلال التكمم معه عن هذا الموضوع؟

1 تسالونيكى الدرس 5

1 تسالونيكى 4: 1-3 – عش لترضى الله

يبدأ بولس هذا الاصحاح بقوله انه على المسيحيين ان يعيشوا في طريقة ترضي الله. في 2 كورنثوس 5: 15 يعبر عن ذلك بهذا الشكل: " وهو مات لاجل الجميع كي يعيش الاحياء فيما بعد لا لانفسهم بل للذي مات لاجلهم وقام". نستطيع ان نعيش بهذه الطريقة لان الله منحنا طبيعة جديدة. عندنا اختيار - اما ان نعيش بحسب طبيعتنا الخاطئة القديمة او ان نعيش بحسب الروح القدس - كما كتب بولس في رومية 8: 5-9 " فان الذين هم حسب الجسد فيما للجسد يهتمون ولكن الذين حسب الروح فيما للروح. لان اهتمام الجسد هو موت ولكن اهتمام الروح هو حياة وسلام. لان اهتمام الجسد هو عداوة لله اذ ليس هو خاضعا لناموس الله لانه ايضا لا يستطيع فالذين هم في الجسد لا يستطيعون ان يرضوا الله واما انتم فلستم في الجسد بل في الروح ان كان روح الله ساكناً فيكم"

المصطلح الذي يستخدمه بولس لوصف هذا التغيير في شكلنا الخارجي وتصرفاتنا هو التقديس: "لان هذه هي ارادة الله قداستكم" (1 تسالونيكى 4: 3). تتقدس الاشياء حين تستخدم بحسب قصد الله. يتقدس الانسان حين يعيش حسب قصد الله وخطته. الكلمة اليونانية للتقديس تعني ان "يجعله طاهراً"

يعطي راي ستيدمان تفسير جيد عن القداسه: "عندما كنت شاباً كان الناس يعتبرون القداسه اكتئاباً، لم احب الناس "القديسين"، كانوا يبذون وكأنهم نُقعوا في سائل للتحنيط، كانوا متشددين وفاترين، كانوا يعبسون على كل شيء مسلي او ممتع"، احب الكلمة الانجليزيه wholeness التي تعني "كمال". كل شخص يرغب بان يكون كاملاً. العهد القديم يتكلم عن "جمال القداسه" (انظر 1 اخبار الايام 16: 29, 2 اخبار الايام 20: 21, مزمور 29: 2, 96: 9), الجاذبية الداخلية تظهر حين يبدأ الشخص بالتصرف بينه وبين نفسه كما يجب.

كل مؤمن مقدس, او جُعل مقدس, حين امن بيسوع المسيح مخلص لحياته. نقرأ في 1 كورنثوس 6: 11 "لكن اغتسلتم بل تقديستم, بل تبررتم, باسم الرب يسوع وبروح الهنا" يتم انجاز القداسه الى التمام بعمل الرب يسوع المسيح وروحه القدس العامل فينا. في عيني الله, حالاً حين نؤمن, نحن نتقدس - هذه حقيقة مطلقة عنا.

لكن التقديس هو مسيرة, كما قال احد المعلقين يجب "ان نصير ما نحن عليه" يجب ان نعبر خلال مرحلة تعليم كيف نفكر او نعمل في طريقة ترضي الله. الروح القدس سيساعدنا في هذه المسيرة. لكن يجب ان نرغب بان نتعلم - انه لا يجبرنا لكي نفكر او نتصرف بشكل معين, مثل الدمى المتحركة.

1 تسالونيكى 4: 3-8 – الفساد الجنسي

يتجه بولس الان الى احد الجوانب التي يعاني منها اهل تسالونيكى والتي قد يعاني منها كل مؤمن خلال التاريخ: العلاقة الجنسية. اهل تسالونيكى عاشوا في مجتمع مارس الفساد الجنسي, في حياتهم الشخصية وايضا كتعبير عن عبادتهم للاوثان. الكثير من المعابد الوثنية قدمت الزواني كجزء من طقوس العبادة. كان عند اليونانيين قيم جنسية متدنية, وكانت العفة تعتبر قيماً.

في العهد القديم علم الله شعبه ان يسمحوا بالعلاقات الجنسية فقط باطار العلاقات الزوجية (مثلاً خروج 20: 14, لاويين 20: 10). تابع يسوع هذا التعليم مصّناً الفساد الجنسي مع الخطايا التي تنبع من طبيعتنا

الخاطئة: "لان من القلب تخرج افكار شريرة, قتل, زنى, فسق, سرقة, شهادة زور, تجديف" (متى 15: 19) وتابع " قد سمعتم انه قيل للقدماء لا تزني, اما انا فاقول لكم ان كل من ينظر الى امرأة ليشتتها فقد زنى بها في قلبه" (متى 5: 27-28). تجنب الفساد الجنسي لا يعني فقط ان نكبح تصرفاتنا, بل ايضا افكارنا.

لم يتكلم بولس بسلطان شخصي او بسلطان اي انسان اخر انما بسلطان الرب يسوع المسيح (1 تسالونيكي 4: 2). نرى سلطان الله خلق هذه الدعوة للقداسة كما قال بولس " لان هذه هي ارادة الله قداسكم, ان تمتنعوا عن الزنا, ان يعرف كل واحد منكم ان يقتني اناؤه بقداسة وكرامة لا في شهوة كالامم الذين لا يعرفون الله". (1 تسالونيكي 4: 3-4) الحياة الجديدة في المسيح كانت ان يبرزوا في المجتمع كمختلفين عن المجتمع في تسالونيكي.

اليوم يدعونا الله لنفس اسلوب الحياة, التي هي مغايرة لتقاليدنا. الكتاب المقدس يحثنا: "اهربوا من الزنا, كل خطية يفعلها الانسان هي خارجة عن الجسد, لكن الذي يزني يخطيء الى جسده" (1 كورنثوس 6: 18-19). ان ممارسة المسيحي للفساد الجنسي تدنس او تقسد الجسد الذي صنع لسكنى الروح القدس.

يتابع بولس باعطاء التعليمات: "ان لا يتناول احد ويطمع على اخيه في هذا الامر, لان الرب منتقم لهذه كلها كما قلنا لكم قبلا وشهدنا" (1 تسالونيكي 4: 6). الكثير من الناس اليوم يؤمنون ان اي علاقة جنسية بين شخصين بالغين متفقين على ذلك هي حسنة- عندما لا يؤدي اي احد. الحقيقة هي ان هذه الخطية الجنسية تؤدي اخرين الى جانب من يمارسها. الجنس قبل الزواج يسيء الى شريك الحياة في المستقبل بسلبه او سلبها العذراوية التي يجب ان يؤتى بها الى الزواج. الزنى يؤدي شريك الحياة وقد يسيء للولاد اذ يكسر وحدة العائلة.

ينهي بولس هذا الموضوع بملاحظة متيقظة, "لان الرب منتقم لهذه كلها كما قلنا لكم قبلا وشهدنا, لان الله لا يدعنا للنجاسة بل في القداسة, اذا من يردل لا يُردل انسان, بل الله الذي اعطانا ايضاً روحه القدوس" (1 تسالونيكي 4: 6-8). المؤمنون الذين يعيشون حياة الفسق الجنسي لا يخطئون فقط لاشخاص اخرين, بل يخطئون ضد الله نفسه وروحه القدوس الذي يحيا فيهم.

والان, ماذا لو انك غير مؤمن وتعيش حياة الفساد الجنسي؟ او انك مؤمن لكنك فشلت في السيطرة على رغبتك الجنسية بطريقة ممكن ان ترضي الله؟ راي ستيدمان يعطي ملاحظة رائعة: في هذه الايام التي نعيش فيها قد يظن الكثيرون انه اصبح الامر متأخراً بالنسبة لهم, قد اسأت التصرف. لكن الانجيل لا يقول انه لا يجب ان نتصرف بهذه الطريقة, انما ما يقوله هو ان "لا نستمر في القيام بها" وهذا ما تجده خلال هذه الفقرة. دعونا نحيا لا لانفسنا لكن "لاجل من احبنا." و "بذل نفسه لاجلنا" (رومية 8: 37, تيطس 2: 14).

كل واحد منا اساء التصرف في حياته بطريقة او باخرى, لقد دمّرنا الكمال. لكن مجد الخبر السار هو بالمجيء الى يسوع, من خلال عمله على الصليب من اجلنا وقيامته من الاموات, هو يستطيع ان يعطينا بداية جديدة. كل الماضي يُزال ويُنسى, لقد استرجعنا, كما كتب بولس: "فاني اغار عليكم غيرة الله لاني خطبتكم لرجل واحد لاقدم عذراء عفيفة للمسيح." (2 كورنثوس 11: 2). لقد خرب اهل كورنثوس حياتهم بممارستهم الجنسية المختلفة, مع ذلك بولس يعلن انه بسبب قدومهم للمسيح صاروا كعذراء طاهرة. لو اسأنا التصرف حتى كمسيحيين, كلمة الله واضحة بانه يمكننا ان نسترجع. ان اعترفنا اننا اخطأنا, وقبلنا غفران الله بالمسيح, نحن عذراء طاهرة مرة اخرى في المسيح. ليست هذه الاخبار رائعة!

ارسل الله الروح القدس ليعطي لكل مؤمن انتصاراً في هذه المنطقة من حياته! يجب ان نسلم لقوة الروح القدس ونسمح له ان يعمل في حياتنا يوماً بعد يوم (انظر زكريا 4: 6, رومية 8: 6-14).

1 تسالونيكي 4: 9-10 - احبوا بعضكم بعضاً

يحث بولس, بسلطان الله, ان يحب المؤمنون بعضهم بعضاً أكثر وأكثر. الكلمة التي يستخدمها بولس لهذه المحبة هي "المحبة الاخوية" Philadelphia, وهي كلمة يونانية تشير الى المحبة المتبادلة بين اولاد من نفس الاب. في علاقتنا البشرية, نعرف ان الاخوة والاخوات قد يتشاجروا مثل القطط والكلاب, لكن محبة الاخوة لبعضهم البعض تقوى وتتحمل, بالرغم من الشجار والغضب, لكن الاخوة والاخوات في الجسد يعرفون انهم موجودون لاجل بعضهم البعض, مستعدون لمشاركة بعضهم اوقات الفرح, ومساعدة بعضهم وقت الحاجة.

كيف يمكن لهؤلاء المسيحيون الجدد, الذين هم من تقاليد مختلفة - يهود وامم - والغير قريبيون بالدم, ان يحبوا بعضهم بعضاً كأخوة واخوات حقيقيون؟ تخبرنا الايات الحقيقية الرائعة ان كل مؤمن هو ابن لله بالتبني. لان الله احبنا بشدة, ارسل ابنه يسوع ليموت عن خطايانا, جاعلاً الامر ممكن لكل مؤمن ان يصير ابناً له بالتبني وينضم لعائلته. في رومية 8: 29 نقرأ "لان الذي سبق فعرفهم, سبق فعينهم ليكونوا مشابهيين صورة ابنه, ليكون هو بكاراً بين اخوة كثيرين" يسوع هو ابن الله "الواحد والوحيد" (يوحنا 3: 16), ومع ذلك اعطانا الله الامتياز بان نكون متبنيين في عائلته لنكون اخوة واخوات ليسوع.

يعلن بولس ان اهل تسالونيكي لا يحتاجون الى تعليمات اخرى حول محبتهم لبعضهم البعض, لان الله علمهم كيف يقومون بهذا منذ البدايه. في لاويين 19: 18 وجه الله شعبه من خلال موسى "احب قريبك كنفسك". وقد قال يسوع: "هذه هي وصيتي, ان تحبوا بعضكم بعضاً." (يوحنا 15: 12). يذكر الرسول يوحنا المؤمنين, "لان هذا هو الخبر الذي سمعتموه من البدء ان يحب بعضنا بعضاً" (1 يوحنا 3: 11).

يحثنا الله نحن المؤمنين بواسطة روحه القدوس الساكن فينا, بان نحب اخوتنا واخواتنا المؤمنين. لكنه لا يجبرنا ان نطيعه. يجب ان نختار ذلك, وعندها سيساعدنا ان نحب الاخرين بمحبته هو (انظر رومية 5: 5). لهذا يحث بولس اهل تسالونيكي بان يحبوا الاخوة "اكثر واكثر" عندما نخضع لقيادة الروح القدس كل يوم, سنرى ثمره - "محبة, فرح, سلام, طول اناة, لطف, صلاح, ايمان, وداعة, تعفف" (غلاطية 5: 22-23). وان نصير اكثر مثل مخلصنا يسوع المسيح.

1 تسالونيكي 4: 11-12 - حياة مثمرة

ان كان اهل تسالونيكي يظهرون المحبة الاخوية, لماذا يكتب لهم بولس عن هذا الموضوع مرة اخرى؟ بواسطة ابراز و اظهار صفاتهم الجيدة في البداية, كان له امتياز اكبر بان يتكلم عن صعوبات معينة. كل مؤمن يجب ان يتعلم ان يؤكد الامور الحسنة اولاً, بدلاً من ان يقفز فوراً للانتقاد. يعلم بولس في مكان اخر ان على كلمات المسيحي ان تكون دائماً "بنعمة, مصلحاً بملح" (كولوسي 4: 6). هو نفسه تكلم بالصدق, لم يتملق ابداً, وكان دائماً لطيفاً (انظر 1 تسالونيكي 2: 5-7).

يتابع بولس بعد ان اكد محبتهم لبعضهم البعض, ليعطيهم بعض التحذيرات, "وان تحرصوا على ان تكونوا هادئين, وتمارسوا اموركم الخاصة وتشتغلوا بأيديكم انتم كما اوصيناكم. لكي تسلكوا بلباقة عند الذين هم من خارج. ولا تكون لكم حاجة الى احد" (1 تسالونيكي 4: 11-12). ليس على المؤمنين ان يكونوا مستائين, فضوليين ومتكاسلين.

الله يتوقع ان يعيش المؤمنون حياة مثمرة, نسدد احتياجاتنا الخاصة واحتياجات الاخرين المتعلقين بنا. الى جانب هذا علينا ان "نساعد المتضايقين" وان نكرس انفسنا "لنتبع كل عمل صالح" (1 تيموثاوس 5: 10). هؤلاء الذين لا يقومون بهذا " ومع ذلك يتعلمن ان يكن بطالات يظفن في البيوت. وليس بطالات فقط مهذارات ايضاً, وفضوليات, يتكلمن بما لا يجب" (1 تيموثاوس 5: 13)

كل شخص عنده نفس عدد الساعات في يومه. اما ان نأخذ الوقت لانفسنا, ونعتبره انه لنا نفعل به ما نري, او نعتبر كل دقيقة كهدية من الله ممكن ان يستخدمها لمجده.

1 تسالونيكي 4: 13-18 – عودة المسيح

كان بعض المسيحيون قد ماتوا منذ ان سمع اهل تسالونيكي رسالة الانجيل في البداية. ويبدو ان اهل تسالونيكي اساءوا فهم رسالة بولس واعتقدوا انهم سيعيشون الى مجيء المسيح. ولهذا كانوا قلقون بشأن هؤلاء الذين قد ماتوا. لهذا السبب كتب بولس "ثم لا اريد ان تجهلوا ايها الاخوه من جهة الراقيدين لكي لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم" (1 تسالونيكي 4: 13). اراد ان يتجنب حزنهم على فقدان اخوتهم واخواتهم وتحولهم الى حزن عديم الامل. في عيني اليونانيين والرومان كان الموت هو نهاية الرجاء. الكتابات على القبور والمصادر الادبية تُظهر ان الوثنيون في القرن الاول كانوا يواجهون الموت برعب, وكأنه نهاية كل شيء. بعيدا عن المسيحية لم يكن هناك رجاء بعد الحياة. في الكتاب المقدس, يُشار الى موت المؤمنين كأنه نوم, حالا بعد موت المسيح على الصليب, متى 27: 52 يقول: "والقبور تفتحت وقام كثير من اجساد القديسين الراقيدين." وحين سمع يسوع ان العازر مريضاً جداً, قال: "لعازر حبيبنا قد نام, لكني اذهب لاوقظه" (يوحنا 11: 11), عدد 13 يوضح "وكان يسوع يقول عن موته, وهم ظنوا انه يقول عن رقاد النوم". خلال ايام الكنيسة الاولى, رُجم استفانوس حتى الموت. اعمال 7: 60 يقول " ثم جثا على ركبتيه وصرخ بصوت عظيم, يا رب لا تقم لهم هذه الخطية. واذ قال هذا "رقد", مقارنة رقاد الموت للنوم هو ملائم بشكل خاص لانها تلمح الى الراحة من العمل كما الى اليقظة المجيدة التي يتوقعها المؤمنون في السماء.

وضَّح بولس انه حين يعود المسيح لن يلاقي فقط المؤمنين الاحياء على الارض بل ايضاً سيُجلب معه الذين قد ماتوا. هذا ممكن لان يسوع مات وقام. اعلن بولس " فاننا نقول لكم هذا بكلمة الرب" بالنسبة لهذا الموضوع (1 تسالونيكي 4: 15). هذه العقيدة غير مدونة في الانجيل فقد تكون اما اعلان مباشر لبولس او قول قاله يسوع انتقل بشكل شفهي, على اي حال, يسوع علم عدة مرات ان الموت الجسدي لم يكن النهاية للمؤمن, وانه سُنقام لحياة ابدية في اليوم الاخير (انظر يوحنا 6: 54).

يعطي بولس وصف واضح لعودة المسيح في 1 تسالونيكي 4: 16-17 " لان الرب نفسه بهتاف بصوت رئيس ملائكة وبوق الله سوف ينزل من السماء والاموات في المسيح سيقومون اولاً. ثم نحن الاحياء الباقين سنخطف جميعاً معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء. وهكذا نكون كل حين مع الرب". اعظم امل للمستقبل هو عودة الرب يسوع المسيح. ذهب في السحاب وقد وعدنا انه سيعود بنفس الطريقة. (انظر اعمال 1: 9-11). سوف يعود بنصرة ومجد, والملائكة ستكون معه (انظر متى 25: 31, رؤية 1: 7). المؤمنون من اجيال سابقة سوف يُقاموا, الاحياء سيتغيرون, وايضاً كل الكنيسة – هؤلاء الذين امنوا بالمسيح – سيؤدون تحية فرحة لعودة المخلص.

"ذلك" يتابع بولس " عزوا بعضكم بعضاً بهذا الكلام" (1 تسالونيكي 4: 18). هل تفكر في عودة يسوع بفرح وتوقع؟ هل تتكلم عن هذا الموضوع مع اخوتك واخواتك في المسيح؟

الاسئلة الدراسية:

قبل ان تبدأ دراستك هذا الاسبوع:

- صل واطلب من الله ان يتكلم اليك من خلال روحه القدس
- استخدم فقط الكتاب المقدس من اجل اجوبتك.
- اكتب اجوبتك والايات التي استخدمتها
- اسئلة التحدي هي للاشخاص الذين عندهم وقت ويريدون ان يحلوها
- اسئلة شخصية ممكن مشاركتها مع الاخرين فقط اذا رغبت في ذلك

اليوم الاول: اقرأ التعليق عن 1 تسالونيكي 4

1. ما هي الافكار الجديدة والقيمة التي وجدتها في التعليق على 1 تسالونيكي 4 او من تعليق المعلم؟
ما هو التطبيق الشخصي الذي ترغب في تطبيقه على حياتك؟

2. ابحث عن اية في الدرس لتحفظها هذا الاسبوع؟ اكتبها, احملها معك, ضعها على لوحة ملاحظاتك,
على المنضدة الامامية في السيارة, الخ.. ابذل جهداً لتحفظ الاية والشاهد .

اليوم الثاني: اقرأ 1 تسالونيكي 5, ركز على الاعداد 1- 5

1. كيف يصف بولس توقيت "يوم الرب" الذي سيبدأ بالمجيء الثاني للمسيح؟ (1 تسالونيكي 5: 1-2)

2. تحدي: من الايات التالية, من الذي خطط لعودة يسوع ويعرف متى ستتم؟

اعمال 1: 6-7-----

متى 24: 30, 36 -----

3. كيف سيختبر غير المؤمنين عودة المسيح؟ (1تسالونيكي 5: 3)

4. لماذا سيكون اختبار المؤمنين لعودة المسيح مختلف عن غير المؤمنين؟(1تسالونيكي 5: 4- 5)

5. كيف تشرح كلمات يسوع في الايات التالية عن من يقصد بولس بقوله " اولاد النور" و "اولاد النهار"؟

يوحنا 12: 36 -----

يوحنا 12: 46 -----

اعمال 26: 17 – 18 -----

6. شخصي: هل تحوّلت من الظلمة الى النور بايمانك بيسوع المسيح كمخلصك الشخصي؟ اذا كان جوابك لا, لماذا لا تصلّ الان لهذا الموضوع؟

اليوم الثالث: راجع 1 تسالونيكي 5, ركز على الاعداد 6-11

1. أ- في 1 تسالونيكي 4: 13-18 يستعمل بولس المصطلح " نوم " للموت الجسدي. لكن في 1 تسالونيكي 5: 6 "نوم" يشير الى عدم حساسية روحية. ماذا يقول عن كيف يجب على المؤمنين ان يكونوا مختلفين عن غير المؤمنين 1 تسالونيكي 5: 6-7؟

ب- تحدي: كيف يستطيع المسيحي ان يبقى يقظاً روحياً ومسيطرأ على نفسه, حسب الايات التالية؟

افسس 6: 18-----

كولوسي 4: 2-----

1 بطرس 4: 7-----

2. في 1 تسالونيكي 5: 8 بولس يستعمل مصطلحاً للجيش ليصف كيف يكون المؤمن متجهزاً للحرب الروحية. اي ممتلكات روحية تخدم دفاعنا ضد الظلمة والشر؟

3. كيف يُعرّف بولس رجاء الخلاص في 1 تسالونيكي 5: 9-10؟

4. ما هو الاستعمال العملي, الذي يقترحه, لهذه الحقائق بولس في 1 تسالونيكي 5: 11؟

5. تحدي: ماذا الذي تجده في 1 تسالونيكي 5: 6- 10 ويشكل لك تشجيع كمسيحي؟

6. شخصي: كيف ستستخدم هذه الحقائق لتشجع وتبني مؤمنين آخرين؟ فكّر في على الأقل شخص واحد تستطيع ان تفعل ذلك لاجله وابن خطة لتفعل ذلك.

اليوم الرابع: راجع 1 تسالونيكي 5, ركز على الاعداد 12- 15

1. كيف يطلب بولس من المؤمنين ان يقدرُوا القادة الذين لديهم سلطة في كنيستهم؟ لماذا يجب ان يفعلوا هذا؟ (1 تسالونيكي 5: 12- 13 أ)

2. أ- اذا نالَ القادة المسيحيين في الكنيسة تقدير كما طلب بولس, ماذا يجب ان يميز علاقتهم بعضهم مع بعض؟ (1 تسالونيكي 5: 13 ب)

ب- اقرا فيلبي 2: 3 ما هي الدوافع التي ستؤدي لهذا النوع من العلاقات؟

ج- كل مؤمن مسيحي منذ فترة طويلة يعرف انه بسهولة ممكن ان تُظهر صراعات بين اعضاء الكنيسة؟ كيف يستطيع المؤمنون "ان يحيوا بسلام مع بعضهم البعض"؟ اقرأ عبرانيين 13: 20-21

3. أ-كيف على المسيحيين ان يتصلوا بمؤمنين اخرين حولهم؟ (1 تسالونيكي 5: 14)

ب- تحدّي: ما هي النماذج التي يعطيها بولس في الايات التالية التي تُظهر ما هو الموقف الذي يجب ان يكون عندنا عندما نحذّر مؤمنين اخرين؟

اعمال 20: 31-----

1 كورنثوس 4: 14-----

1 كورنثوس 10: 12-----

2 تيموثاوس 4: 2-----

4. أ- كيف يجب ان يكون رد فعلنا لشخص اساء الينا؟ (1 تسالونيكي 5: 15)

ب-تحدي: اقرا رومية 12: 17- 21 كيف يجب ان يكون رد فعل المسيحين للاهانة مختلف كلياً عن طريقة رد فعل العالم؟

5. 1 تسالونيكي 5: 15 يقدم تحدي لا يستطيع المسيحيين ان يواجهوه بقوتهم الذاتية. على قوة, حكمة وحب من يجب ان نعتمد؟ اقرا الايات التالية لتساعدك على الاجابة:

رومية 5: 5-----

غلاطية 5: 22- 23-----

فيلبي 4: 13-----

6. شخصي : هل انت تواجه حالياً اهانة او قد اساء احد اليك؟ راجع بتمعن الايات في سؤال 5 واطلب من الرب يسوع ان يعمل على موقفك وافعالك حتى يرى حب الله وقوة الروح القدس من خلال رد فعلك لهذا الاختبار؟

اليوم الخامس: راجع 1 تسالونيكي 5, ركز على الايات 16- 22

1. أ- كم مرة يجب ان يبتهج المسيحي؟ (1 تسالونيكي 5: 16)

ب- الابتهاج ليس نفس الشيء كالفرح. البهجة لا تعتمد على ظروفنا لكن تتبع مما فعل المسيح لاجلنا. ما الذي قاله يسوع في متى 5: 11-12 يشرح هذا؟

2. أ- متى يجب على المسيحي ان يصلي؟ (1 تسالونيكي 5: 17)

ب- ماذا يجب ان يكون موقفنا/ توجّهنا في كل حين؟ (1 تسالونيكي 5: 18)

3. يستطيع المؤمنون ان يتبعوا تعليمات بولس في 1 تسالونيكي 5: 16-18 لانهم يعرفون ان الله مسيطر على كل الامور. كيف يساعدك رومية 8: 28 لتفهم الطريقة التي يمكن بها ان تعطي الشكر لله في الصعوبات او في ظروف تكسر قلبك؟

4. شخصي: هل تعلّمت ان تعيش كما حدّد بولس في 1 تسالونيكي 5: 16-18؟ اذا وجدت الامر صعباً، صلّ واطلب من الله ان يساعدك لتدرك انه كلي القدرة وانه مسيطر على كل ظروفك.

5. أ- ما الذي يحذّر بولس منه في 1 تسالونيكي 5: 19-20؟

ب- تحدي: عُرِفَت النبوة على انها " تعبير ممتد وملهم به لأمر عميقة من الله " , ماذا تتعلم عن هذه الموهبة للروح القدس من الايات التالية؟

1 كورنثوس 14: 3 -----

افسس 4: 11- 13 -----

6. أ- هل يجب ان نقبل بدون ان تسأل كلمات اي شخص يدّعي بانه يتكلم بأسم الرب؟ (1 تسالونيكي 5: 21- 22)

ب- تحدي: كيف يجب ان نفحص كلمات هؤلاء الذين يتنبأون, حسب الايات التالية:

متى 7: 15 – 16 -----

اعمال 17: 11 -----

2 تيموثاوس 3: 16 -----

اليوم السادس: راجع 1 تسالونيكي 5, ركز على الاعداد 23- 28

1. بولس يصلي الان للمؤمنين في تسالونيكي. في 1 تسالونيكي 5: 23 عن من يقول انه الوحيد الذي يستطيع ان يقدر المسبحين؟ (تذكر التقديس يعني " ان نجعله مقدس")

2. لماذا يجب ان يكون عندنا ثقة به ؟ (1 تسالونيكي 5: 24)

3. أ- ماذا اراد بولس من اهل تسالونيكي ان يفعلوا له ولرفاقه؟ (1 تسالونيكي 5: 25)

ب- تحدي: من الايات التالية, ما هو الامر الذي طلب بولس الصلاة لاجله؟ ماذا تخبرك هذه الطلبات عن بولس؟

2 كورنتوس 1: 8-11-----

كولوسي 4: 3-----

2 تسالونيكي 3: 1-2-----

4. شخصي: لمن تصلي؟ هل تهتم بما يكفي بهم حتى تكتب, تتصل او تزورهم شخصياً ليعلمون انك تهتم شخصياً لامرهم؟

5. أ- كيف ختم بولس رسالته الاولى التي كتبها من كورنثوس؟ (1 تسالونيكي 5: 26-28)

ب- تحدي: ابحث عن معنى الكلمة "نعمة" في القاموس واكتب تعريفها كأنك تكتب لشخص تشرح له ما هو معناها بالنسبة لك.

6. راجع الايات التي حفظتها خلال هذا الاسبوع. اكتب الايات والشاهد وضعها مع ايات اخرى حتى تقدر ان تصل اليها بسرعه وتراجع الايات وتتمو في صندوق الكنز الروحي خاصتك.

1 تسالونيكي الدرس 6

مقدمة

في 1 تسالونيكي 4: 13-17, كتب بولس عن المجيء الثاني للمسيح حتى يشجع اهل تسالونيكي المسيحيين, الذين كانوا حزانى بسبب موت احبائهم. ربما اعتقدوا ان كل المؤمنين سيبقوا احياءاً حتى عودة المسيح او حتى لو فهموا ان احباءهم سوف يقومون في يوم من الايام لكن اعتقدوا ان هؤلاء الذين ماتوا سيخسروا الحدث المجيد الذي سيحيط مجيء يسوع الثاني. السؤال الكبير كان, " كيف ومتى ستقام اجسادنا؟". بولس اجاب انه عند رجوع المسيح سي جلب معه المسيحيين الذين ماتوا منذ اجيال ليتوحدوا مع اجسادهم المقامة, وان المسيحيين الذين ما زالوا احياء على الارض لن "يتقدموا" عن هؤلاء الذين " رقدوا" في يسوع.

الان بولس في اصحاح 5 يتحول الى موضوع له صلة للمواضيع السابقة وهو, "يوم الرب" (1 تسالونيكي 5: 2). النبي اشعيا تكلم عن ذلك اليوم " فان لرب الجنود يوماً على كل متعظم وعلّ على كل مرتفع فيوضع.. في ذلك اليوم يطرح الانسان اوثانه الفضية واوثانه الذهبية التي عملوها له للسجود للجرذان والخفافيش ليبدل في نقر الصخور وفي شقوق المعازل من امام هيبة الرب ومن بهاء عظمته عند قيامه ليرعب الارض." (اشعيا 2: 12, 20-21). قاموس new international يعطي التعريف التالي عن ذلك اليوم:

يوم الرب يشير الى استكمال ملكوت الله والنصرة على اعدائه وتخليص شعبه. يبدأ في المجيء الثاني وسوف يشمل الحكم النهائي. سوف يزيل فرق الطبقات, يبطل الخطايا, وسيكون مصحوباً بنكبات اجتماعية وزلازل ارضية. سوف يشمل الحكم الالفي وسيبلغ الذروة في السماء الجديدة والارض الجديدة.

هناك تفاسير عديدة بين المسيحيين عن مجيء المسيح الثاني في "يوم الرب", لكن لا تدع هذه الاختلافات تؤثر على قبلك للدروس الروحية في فقرات الكتاب المقدس. عالم الكتاب المقدس د. ادموند هيبيرت كتب, " طلاب للكلمة مخلصين وصادقين بشكل متساو سوف يستمرون بدون شك ان يحتفظوا براء مختلفة على السؤال عن الزمن... من اللائق والمناسب ان يقوموا بمحاولات جاهدة لدراسة الاثباتات لعلم التاريخ عن احداث الوقت الاخير. لكن يجب عدم السماح لهذه المحاولات ان تفقد للانهاك بتفاصيل غير مؤكدة, حتى لا تفقد عن ابصارنا القوة المطهرة لهذا الرجاء المبارك الذي تعيشه كل يوم", ان الحياة تحت ضوء معرفة نصره الله النهائية تعطي المؤمن وجهة نظر جديدة عن الحياة.

1 تسالونيكي 5: 1-11 - يوم الرب

يبدأ بولس بالتصريح " واما الازمنة والاقوات فلا حاجة لكم ايها الاخوة ان اكتب اليكم عنها. انكم انتم تعلمون بالتحقيق ان يوم الرب كلص في الليل هكذا يجيء" (1 تسالونيكي 5: 1-2). هؤلاء الذين لا يعرفون الرب سوف يعيشون حياتهم اليومية بالامان والراحة, وعندها فجأة تأتي المصائب والدينونة, كما يأتي المخاض على الحبلى عندما يحين موعد الولادة. لن يستطيع اي شخص ان يجد مكان ليختبئ به من حكم الله في ذلك اليوم.

الآن يصور شيء عكسي 1 تسالونيكي 5: 4-5, " واما انتم ايها الاخوة فلستم في ظلمة حتى يدرككم ذلك اليوم كلكم جميعكم ابناء نور. وابناء نهار. لسنا من ليل ولا ظلمة. " لماذا لن يتفاجيء المؤمنون بيوم الرب؟ لأنه يجب علينا دائماً أن نبحت ونتوقع رجوعه. اما من خلال " ظهوره المجيد" (تيطس 2: 13) او من خلال موتنا. "الظلمة" التي تكلم عنها بولس هي ظلمة الخطية وعدم الايمان. "ابناء النور" هم هؤلاء الذين لديهم ايمان بيسوع المسيح. لان المؤمنين لا ينتمون فيما بعد للظلمة ولا للليل, لذا ليس للخطية سلطة عليهم. الغضب غير مخبأ للمسيحيين في المستقبل (انظر رومية 5: 9). لقد جرى تغيير كبير: "لانكم كنتم قبلاً ظلمة واما الآن فنور في الرب. اسلكوا كأولاد نور (لان ثمر الروح هو في كل صلاح وبر وحق) مختبرين ما هو مرضي عند الرب. ولا تشتركوا في اعمال الظلمة غير المثمرة بل بالحري وبخوها" (افسس 5: 8-11).

نعم هذه حقيقة ان المسيحيين ممكن ان يكونوا غير مطيعين لله, ونتيجة لذلك يقترفون الخطية. الرسول يوحنا كتب " ان قلنا ان ليس لنا خطية نضل انفسنا وليس الحق فينا. ان اعترفنا بخطايانا فهو امين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويظهرنا من كل اثم" (1 يوحنا 1: 8-9). يجب على المسيحي ان يعترف بكل خطاياه الى الرب حتى يسترد الشركة معه, وهكذا يستمر في السير في النور. ممكن ان نخطيء بدون ان ندرك ذلك, وهكذا لن نعترف بالخطية بما اننا غير مدركينها, لكن دم يسوع يطهرنا من كل خطايانا (انظر 1 يوحنا 1: 7).

يكمل بولس تعليمه في 1 تسالونيكي 5: 6-7: بما ان المؤمنين ليسوا كهؤلاء الذين ينامون, يجب ان يكونوا صاحبين ويضبطوا نفوسهم. كيف يستطيع المؤمن ان يسيطر على ذاته؟ انه ثمر الروح في داخلنا. لكن هذه هي ثمار الروح فينا, "واما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام طول اناة لطف صلاح ايمان وداعة تعفف" (غلاطية 5: 22-23).

نجد تشبيهه حربي في 1 تسالونيكي 5: 8 " واما نحن الذين من نهار فلنصح لابسين درع الايمان والمحبة وخوذة هي رجاء الخلاص. " كثيراً ما كان بولس يستعمل تشبيهه حربي في تعاليمه (انظر رومية 13: 12, 2 كورنثوس 6: 7, 10: 4, افسس 6: 13-17). لا يعطي دائماً نفس الصفة الروحية لكل اداة من المعدات الحربية. بالاحرى, نقطته الاساسية هي ان املنا الوحيد في الحرب الروحية هو في الخواص التي يزودنا بها الرب, والخواص في هذه الفقرة هي الايمان, المحبة والرجاء في الخلاص. في 2 كورنثوس 10: 3-4 يكتب, " لاننا وان كنا نملك ليس حسب الجسد لسنا حسب الجسد نحارب. اذ اسلحة محاربتنا ليست جسدية".

السبب الرائع "الرجاءنا في الخلاص" معطى في 1 تسالونيكي 5: 9-10. اذا قبلت الرب يسوع المسيح او ترغب ان تقبله الآن, ضع اسمك في الايات التالية: " لان الله لم يجعل _____ للغضب بل لاقتناء الخلاص بربنا يسوع المسيح الذي مات لاجل _____ حتى اذا سهر _____ او نام _____ نحيا جميعاً معه. "

1 تسالونيكي 5: 12-15 - علاقات

كما يبدو ان بعض الاعضاء في الكنيسة لم يرغبوا بان يطيعوا ويحترموا القادة الذين لديهم مركز في كنيسة تسالونيكي. قال بولس يجب ان يكون لدينا موقف ايجابي اتجاه القادة ليس فقط على اساس التقدير لمركزهم, انما ايضا تقديراً لعملهم. قيادة كنيسة ليس بالامر السهل! كان على هؤلاء القادة ان يكونوا نموذجاً عن المسيح (انظر عبرانيين 13: 7, 1 بطرس 5: 2-3). الكثيرون حصلوا على الخدمة من خلال الوعظ والتعليم (انظر 1 تيموثاوس 5: 17). كانوا ايضا مسؤولين ان يحذروا المؤمنين من اي تصرف غير لائق وان يروا ان الكنائس تتلمذ (انظر عبرانيين 13: 17). صرّح بولس بوضوح ان على المسيحيين ان يظهرها احترام لهؤلاء الذين في مركز سلطة في الرب.

حذر بولس ايضاً المؤمنين في تسالونيكي ان يعيشوا بسلام وان لا يتخاصموا مع بعضهم البعض. سلام وامان اي مجتمع مسيحي متعلق بالتواصل المحب بين الاتباع والقادة. السلام هو ثمر الروح (انظر غلاطية 5: 22-23), ثمر الروح هو ليس عمل المؤمن – هو عمل المسيح في روح المؤمن. التفاح ينمو على شجرة التفاح, لا يجب على مالك البستان ان يفعل هذا! الرب يعطي فائض – الثمر ينمو بقوة الله. السلام لا يعني فقط ان لا يكون خصام, انما تحرر داخلي من التوتر ويأتي من يسوع المسيح. عندما يسمح المسيحيون للمسيح ان يعمل بهم, سينتج الروح ثمر في المؤمن. لسنا بحاجة ان نحكم الشد, او نصرر اسنانا, ممكن ان نسترخي ونخضع! اذا قبلت الرب يسوع مخلصاً لك, ستجد ان هذه الصفات ستتمو بداخلك بسبب خضوعك لحضور الرب.

يتابع بولس " ونطلب اليكم ايها الاخوة انذروا الذين بلا ترتيب. شجعوا صغار النفوس. اسندوا الضعفاء. تأنوا على الجميع." ليس هنالك اي عذر للكسل – تكاسل عن قصد – للمسيحيين. كما كتب بولس بعد ذلك لاهل تسالونيكي "فاننا ايضا حين كنا عندكم اوصيناكم بهذا انه ان كان احد لا يشتغل فلا يأكل ايضاً" (2) تسالونيكي 3: 10

لكن حتى كمؤمنين ناضجين, فأنا كما نحذر المتكاسلين بحزم, يجب ان نشجع بكل اناة ونساعد المسيحيين الضعفاء في الايمان. في رومية 14: 1 بولس ينصح, " ومن هو ضعيف في الايمان فاقبلوه لا لمحاكمة الافكار." في 2 تيموثاوس 2: 24-25 يرشد " وعبد الرب لا يجب ان يخاصم بل ان يكون مترفقا بالجميع صالحا للتعليم صبورا على المشقات. مؤدبا بالوداعة المقاومين" المحبة والاهتمام يجب ان يسيطروا على كل مجال في علاقتنا مع اخوتنا واخواتنا في المسيح.

بولس يكمل هذه الفقرة بتعليمات مناقضة بشكل جذري لطريق عمل العالم: "انظروا ان لا يجازي احد احدنا عن شر بشر بل كل حين اتبعوا الخير بعضكم لبعض وللجميع" (1 تسالونيكي 5: 15). ما هو رد فعلنا الاول, نتكلم كبشر, عندما يسيء الينا احد ما؟ نشعر باننا يجب ان نرد له الالهانه او الاساءة! لكن الكتاب المقدس يقول انه ليست وظيفتنا ان ننتقم (انظر رومية 12: 17-21). الله سوف يقيم العدل في وقته.

لكن حتى عندما نعرف هذا نجد صعوبة ان لا نرد, نستمر بالتظاهر باللطف لشخص اساء الينا. كيف نستطيع ان نفعل هذا, ليس بقوتنا الشخصية. رومية 5: 5 يقول " والرجاء لا يخزي لان محبة الله قد انسكبت في قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا". الروح القدس الذي يسكن في كل مؤمن بعد ان يؤمن في المسيح يسوع, سوف ينتج ثمر محبة الله في داخلنا. وهذه المحبة هي التي تسمح لنا ان نسامح ونظهر اللطف للاخرين الذين يسيئون الينا.

1 تسالونيكي 5: 16-22 – حياة غنية في المسيح

عرف بولس كيف يقول الكثير في كلمات قليلة! معلمة الكتاب هنريتا ميرز رسمت صورة مثيرة عن تعليمات بولس في هذه الفقرة: بينما ننتظر (عودة يسوع), بولس يعطي ثمانتي كبير ليُعزف به الحان الامل. اعزف كل نوتة على هذه الثمانية الرائعة. اذا فعلت ذلك حياتك سوف تكون غنية.

- " افرحوا كل حين" -5: 16
- "صلوا بلا انقطاع" -5: 17
- "اشكروا في كل شيء" - 5: 18
- "لا تطفنوا الروح" - 5: 19
- "لا تحتقروا النبوات" - 5: 20
- "امتحنوا كل شيء" - 5: 21
- "تمسكوا بالحسن" - 5: 21
- "امتنعوا عن كل شبه شر" - 5: 22

ممكن ان تسأل, "كيف استطيع ان اكون فرحاً وشاكراً في الظروف التي انا فيها؟" احياناً نمّر في اختبارات مؤلمة, نتيجة لهذه الاختبارات تفتح عيوننا الروحية! في البداية ممكن ان نتذمر على الله, نلومه, لكن الواقع انه الله وعدنا ان يستخدم كل ظروف حياتنا لمصلحتنا ومجده. هو يستخدم اختبارات روحية كهذه ليعطينا بصيرة روحية.

المفتاح هو في التعليمات التي يذكرها بولس بين " افرح كل حين" و "اشكر كل حين" - "صل بلا انقطاع ان توجهت دائماً الى الله في كل مشاكلك ومخاوفك, وتعطي شكر لحضوره وحبه, فإنه سيعطيك سلامه وفرحه الذي لا يعتمد على ظروفك. عندما نؤمن ان الله يحبنا وانه يعرف ما هو الافضل لحياتنا, يمكننا ان نشق به, عندها فقط ممكن ان نفرح ونعطي الشكر في وسط ظروفنا الصعبة.

الكثير منا يقضي الوقت في الطلبات ويتجاهل ان يشكر الله من اجل بركات الماضي والبركات الآتية! وليام باركلي كتب, " دائماً هناك امر نستطيع ان نعطي الشكر لأجله حتى في الايام المظلمة"س.

ماذا عنى بولس بقوله "لا تطفنوا الروح" (1 تسالونيكي 5: 19)؟ فقرات اخرى في الكتاب المقدس تربط الروح القدس بنار. في متى 3: 11 يوحنا المعمدان يقول " سيعمدكم بالروح القدس ونار". وفي اعمال 2: 4-2 نقرأ هذا الوصف عن مجيء الروح القدس للرسول الاثني عشر في يوم الخمسين, " وصار بغتة من السماء صوت كما من هبوب ريح عاصفة وملاً كل البيت حيث كانوا جالسين وظهرت لهم ألسنة منقسمة كأنها من نار واستقرت على كل واحد منهم وامتألاً الجميع من الروح القدس وابتدأوا يتكلمون بألسنة اخرى كما اعطاهم الروح ان ينطقوا".

حضور الروح القدس في كل مؤمن هو مثل النار في الداخل , مشتعل و حار. اذا عرفنا اننا اقتربنا خطية لكن نرفض ان نتوب و نعترف لله علاقتنا معه تنكسر ونخسر الشعور في حضور روحه القدوس . كتب بولس, "ولا تحزنوا روح الله القدوس الذي به ختمتم ليوم الفداء ليرفع من بينكم كل مرارة وسخط و غضب وصياح و تجديف مع كل خبث . وكونوا لطفاء بعضكم نحو بعض شفقين متسامحين كما سامحكم الله ايضا في المسيح" (افسس 4: 30-32). والرسول يوحنا كتب, "وهذا هو الخبر الذي سمعناه منه ونخبركم به ان الله نور وليس فيه ظلمة البتة. ان قلنا ان لنا شركة معه وسلطنا في الظلمة نكذب ولسنا نعمل الحق ولكن ان سلطنا في النور كما هو في النور فلنا شركة بعضنا مع بعض ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية ان قلنا انه ليس لنا خطية نضل انفسنا وليس الحق فينا ان اعترفنا بخطايانا فهو امين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل اثم." (1 يوحنا 1: 5-9).

في 1 تسالونيكي 5: 20 "لا تحتقروا النبوات" كما يبدو ان بولس يتكلم عن اهتمامات بعض المؤمنين الحذرين الذين شككوا في استعمال المواهب الروحية في الكنيسة. الكتاب المقدس يخبرنا ان النبوة هي موهبة من مواهب الروح القدس (انظر 1 كورنثوس 12: 4-11, افسس 4: 11). كتاب التعليم للكتاب المقدس NIV يعرف النبوة "كأصل لفكر الله منقول للمؤمن من خلال الروح القدس. ممكن ان يكون نبوة (انظر اعمال 11: 28, 21: 10-11) او اشارة الى مشيئة الله في ظرف محدد (انظر 1 كورنثوس 14: 29-30, اعمال 13: 1-2). 1 كورنثوس 14: 3 يعرف الهدف من النبوة "واما من يتنبأ فيكلم الناس ببنيان ووعظ وتسلية.(تشجيع)" في رسالته الى تسالونيكي, يظهر ان اهل تسالونيكي احتقروا النبوات ويحذروهم بولس بهذه الرسالة ان هذا العمل هو استخفاف في عمل الروح القدس.

بدل احتقار هذه النبوات, اكمل بولس في 1 تسالونيكي 5: 21 انه على المؤمنين ان يمتحنوا النبوات, الكتاب المقدس يعطي بعض الطرق بها ممكن ان نمتحن اذا كان كلام شخص ما هو من الروح القدس ام لا.

- انظر الى حياة هذا الانسان – هل يُظهر ثمر الروح (انظر غلاطية 5: 22-23)؟ يسوع حذرنا "احترزوا من الانبياء الكذبة الذين يأتونكم بثياب الحملان ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة من ثمارهم تعرفونهم. هل يجتنون من الشوك عنبا او من الحسك تينا." (متى 7: 15-16).
- قارن كلامه بكلمات الكتاب المقدس- الله لا يناقض ذاته. اعمال 17: 11 يعطينا مثلاً عن نوع من الاختبارات, " وكان هؤلاء اشرف من الذين في تسالونيكي فقبلوا الكلمة بكل نشاط فاحصين الكتب كل يوم هل هذه الامور هكذا".
- افحصوا موقف هذا الشخص من يسوع – بولس كتب "لذلك اعرفكم ان ليس احد وهو يتكلم بروح الله يقول يسوع اناثيما. وليس احد يقدر ان يقول يسوع رب الا بالروح القدس." (1 كورنثوس 12: 3). والرسول يوحنا كتب, "بهذا تعرفون روح الله. كل روح يعترف بيسوع المسيح انه قد جاء في الجسد فهو من الله. وكل روح لا يعترف بيسوع المسيح انه قد جاء في الجسد فليس من الله" (1 يوحنا 4: 2-3)

1 تسالونيكي 5: 23-26 – صلاة بولس

في نهاية الرسالة يصلي بولس للمؤمنين في تسالونيكي, "واله السلام نفسه يقدسكم بالتمام ولتحفظ روحكم ونفسكم وجسدكم كاملة بلا لوم عند مجيء ربنا يسوع المسيح" وعندها اكد لهم "امين هو الذي يدعوكم الذي سيفعل ايضا" (1 تسالونيكي 5: 23-24). الله الذي دعانا لتقدس – مفرزين له – وسوف يتأكد ان هدفه قد حقق.

التقديس هي كلمة ممكن ان ننظر اليها ب- 3 افعال:

الماضي: قد تقدسنا "في المسيح" عندما اتينا بالايمان اليه. 1 كورنثوس 6: 11 يؤكد لكل مؤمن, "وهكذا كان اناس منكم. لكن اغتسلتم بل قدستم بل تبررتم باسم الرب يسوع وبروح الهنا".

الحاضر: الله مستمر في العمل بنا ليجعلنا مقدسين – مفرزين لاجله. فيلبي 1: 6 "واتقا بهذا عينه ان الذي ابتدأ فيكم عملا صالحا يكمل الى يوم يسوع المسيح".

المستقبل: سنتحول لنشبه المسيح عندما نراه وجه لوجه في المجد. 1 يوحنا 3: 2 يقول "ايها الاحباء الآن نحن اولاد الله ولم يظهر بعد ماذا سنكون. ولكن نعلم انه اذا أظهر نكون مثله لاننا سنراه كما هو".

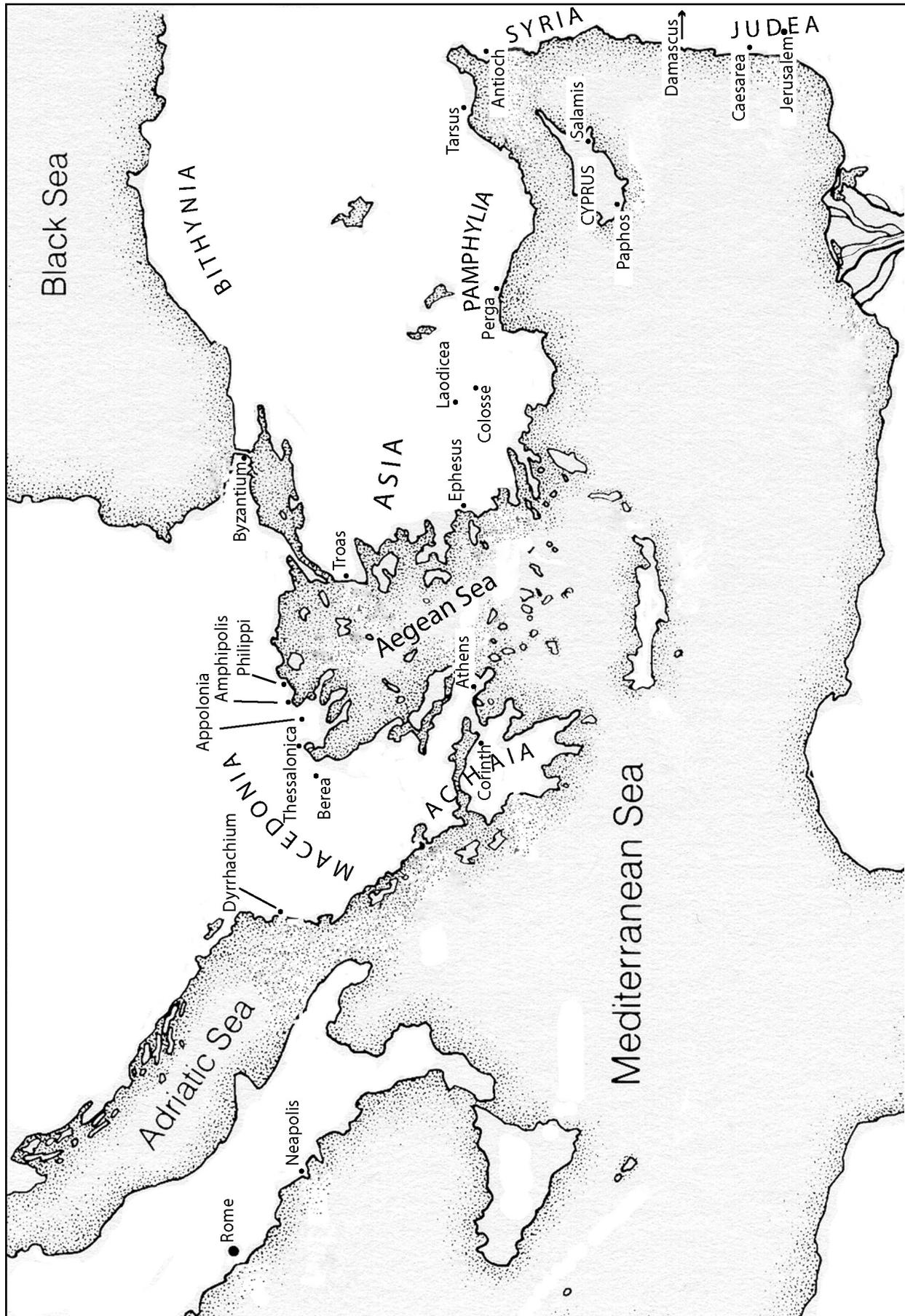
طلب بولس من كل اخوته واخواته المسيحيين ان يصلوا له وللمرسلين الاخرين في 1 تسالونيكي 5: 25. بولس واصدقائه العاملين في الكلمة اناس مثلنا يشعرون بعدم الامان وعندهم مخاوف. بولس قدم طلبات صلاة في العديد من رسائله:

"فاطلب اليكم ايها الاخوة بربنا يسوع المسيح وبمحبة الروح ان تجاهدوا معي في الصلوات من اجلي الى الله لكي أنقذ من الذين هم غير مؤمنين في اليهودية ولكي تكون خدمتي لاجل اورشليم مقبولة عند القديسين حتى اجيء اليكم بفرح بارادة الله واستريح معكم". (رومية 15: 30-32)

"مصلين... ولاجلي لكي يعطى لي كلام عند افتتاح فمي لاعلم جهازا بسر الانجيل الذي لاجله انا سفير في سلاسل. لكي اجاهر فيه كما يجب ان اتكلم". (افسس 6: 19-20)

بولس انهى رسالته بامرهم ان تُقرأ الرسالة لجميع المسيحيين في تسالونيكي, لانه اراد ان يتأكد ان تعليماته ستصل للجميع. بعدها منح البركة, صلاة النعمة – فضل المسيح المستمر وحبه الغير مكتسب – للمسيحيين في تسالونيكي. الرسول شدد على عظمة المسيح باستعماله العنوان الكامل – "نعمة ربنا يسوع المسيح معكم" (1 تسالونيكي 5: 28).

الامل والتوقع لعودة المسيح تملأ رسالة بولس الاولى الى اهل تسالونيكي. وحول هذا الموضوع كتب بولس رسالة عن كيف يجب ان نعيش بينما ننتظر عودته. كل صباح عندما نستيقظ, يجب ان نسأل انفسنا, "هل نحن مستعدون لعودته؟ ممكن ان يأتي اليوم!" وكل ليلة يجب ان نسأل, "اذا جاء المسيح قبل ان استيقظ, هل انا جاهز؟" ما هو جوابك؟



Locations mentioned in the study on 1 Thessalonians

Map adapted from *Reproducible Maps, Charts, Timelines & Illustrations* (Regal Books), used by permission.

1 Thessalonians
Arabic Translation
Adult Bible Study Lessons